

على أمل

البلدان المغاربية في مفترق الطرق



بقلم
سعيد هادف

سيبقى راسخا في ذاكرتنا الجمعية، نحن المغاربة، أن صيف 2021 كان من أقسى الفصول، لكن سنكتشف بالموازاة أنه كان من أكثر المواسم خصوبة. هذا الصيف الذي جاء في عز الجائحة التي قلصت من نشاطنا الطبيعي، جاء محملا بالمفاجآت السياسية وبالكوارث المناخية وبالقرارات ولا سيما تلك التي صدرت من المغرب بشكل صارم إزاء ألمانيا وإسبانيا أو بشكل ناعم إزاء الجزائر، وقرارات الرئيس التونسي قيس سعيد في الخامس والعشرين يوليو، وقرارات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إزاء المغرب وجهات جزائرية معارضة أو ذات مطالب سياسية. في هذا الصيف تمر البلدان المغربية بنقطة مفصلية في تاريخها القومي ما بعد الاستقلال. تعيش ليبيا اختبارا يبدو صعبا، ويبدو أن النخبة الليبية تجيب عن أسئلته بكثير من الحنكة والحكمة رغم التشويش الذي تعانيه بسبب بعض القصور النظري أو الأداتي في هذا المجال أو ذلك. تفعيل القرارات والتفاهات التي أسفر عنها مسلسل الحوار تحرز خطوة كل مرة، والسير في اتجاه استحقاقات ديسمبر لم يتعثر رغم العقبات والمنعرجات التي لا تنفك تباغت المسكين بالزمزم.

كانت القرارات التي اتخذها قيس سعيد مياغمة، ولكنها جاءت، بشكل مدروس وبالغ الحبكة، ووضعت حدا لحالة من العبث والبؤس أنتجتها الأهواء. كان أسلوب سعيد متميزا في إدراته للأزمة السياسية، ومن الراجح أنه يمتلك أسباب النجاح، من حيث أنه أكثر تشبعا وتمسكا بالقانون من جهة، وأكثر حرصا على التغيير الإيجابي من جهة ثانية، وأكثر تواصلًا بمحيطه الشعبي والأمني من جهة ثالثة.

أما الرسائل الواردة من العاهل المغربي محمد السادس إلى كل من الجزائر وإسبانيا (في انتظار رسالته إلى ألمانيا)، فقد ترجمتا الخلفية البراغماتية للسياسة المغربية التي تطورت بشكل لافت منذ ثورات 2011. لقد فضل أن تكون الرسالة الأولى للجار الشرقي والأخ الشقيق البلد الجزائري، داعيا القيادة الجزائرية إلى نبذ كل الخلافات وتأسيس علاقة جديدة تعود بالنفع على البلدين، مؤكدا أن المغرب لن يكون مصدر شرمهما كانت الظروف.

أما الرسالة الثانية فكانت لإسبانيا وقد جاءت مطمئنة ومشجعة على تحويل الأزمة إلى فرصة للارتقاء بعلاقة البلدين إلى ما يعزز مصالحهما المشتركة.

أما السياسة الجزائرية تحت قيادة عبد المجيد تبون، والتي ترتبت عن حرك 22 فبراير، والتي انخرطت في سلسلة من التغييرات من ضمنها تغيير الدستور وإنشاء آليات سياسية وأمنية جديدة، يبدو أنها مازالت متمسكة بطريقتها الخاصة في إدارتها لأزمته الداخلية والتواصل السياسي مع محيطها الإقليمي. فالرئيس الجزائري اختط سياسة هدفها الأساسي وضع حد لكل جهة داخلية لا تتفق مع الوضع الذي ترتب عن حراك 22 فبراير، بل وضع منظمتي رشاد والملك على لائحة الإرهاب، واتهم المغرب بالتآمر وتوعده بقطع العلاقات. لم تكن العلاقة المغربية الجزائرية على ما يرام طيلة سنوات الاستقلال، باستثناء فترة الشاذلي بن جديد التي عرفت فيها انفراجا. فكيف سيكون مآل العلاقة المغربية الجزائرية بعد قرارات تبون؟ وهل سينجح تبون في إقناع الغرب بطرد منظمتي رشاد والملك؟ وهل سيلتف الشعب الجزائري حول السياسة التي ينتهجها تبون؟

في ضوء ما تقدم، ستعرف المنطقة المغاربية تحولات نوعية، وفي ضوء النظريات السياسية والتكنولوجية، وفي ضوء مشروع الشرق الأوسط الجديد، لن يتحقق الاتحاد المغاربي في صيغته التقليدية أو في صيغة جديدة إلا عبر مخاض حقيقي، لا يختلف عن المسار الذي عبره الاتحاد الأوروبي الذي تأسس في سياق إعادة الاعتبار للشأن الجهوي وانتهاج التدبير اللامركزي للمجال الترابي، وحصول بعض الأقاليم على حكم ذاتي.

saidhadeef@gmail.com

ملف خاص: تفاعل إسباني واسع مع خطاب العاهل المغربي

ملف خاص: محاربة الفساد ومحاولة اغتيال الرئيس قيس سعيد

ملف خاص: كارثة الحرائق بالمنطقة المغاربية

- للإقامة الجبرية بتونس
- الهيئة التونسية لمكافحة الاتجار بالبشر تطلق صيحة فزع
- الجرندي: الوضع الداخلي في تونس مستقر
- الملك سلمان يؤكد حرص المملكة على أمن واستقرار تونس
- جمعيات تونسية تحذر من تواصل سيطرة المال على الإعلام
- موريتانيا.. إغلاق منشآت صيدلية بسبب زيادة أسعار الأدوية
- توقيع اتفاق تفاهم بين موريتانيا والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا
- تقرير صادم عن الصراعات والاضطرابات الاجتماعية ما بعد كورونا
- الإسلام السياسي بالمغرب العربي... من اللامعقول إلى المجهول
- تيارات الإسلام السياسي لا تعرف الديمقراطية والحوار
- انشاقات داخل «إخوان تونس»

- المنقوش: انسحاب المرتزقة من ليبيا يجب أن يكون مقننا ومدروسا
- اللدبية يستعرض الأوضاع الأمنية بالمنطقة الشرقية
- بوتين يدعو إلى مواصلة الحوار مع كل القوى السياسية في ليبيا
- المنفي ونورلاند يؤكدان التزامهما بإجراء الانتخابات في موعدها
- وصول 300 مهاجر سوداني إلى شرق المغرب
- اختتام ندوة دولية تدريبية بين الأفريكوم والقوات المغربية
- العاهل المغربي يرسل الرئيس الإسرائيلي
- غوتيريش يعين مغربية منسقة مقيمة في جنوب شرق آسيا
- إسبانيا توافق على تسليم الدركي المنشق محمد عبد الله للجزائر
- الجالية الجزائرية بالخارج ترسل 140 مكثف أوكسجين
- المجلس الأعلى للأمن الجزائري يقرر استئصال حركتي الماك والرشاد
- قيس سعيد: قريبا تشكيل الحكومة ولن أراجع للوراء
- ارتفاع عدد الشخصيات الخاضعة



فروا من ليبيا؛ وصول 300 مهاجر سوداني إلى شرق المغرب

حقوقهم، بما يضمن حقهم في طلب اللجوء وحرية التنقل بعيدا عن منطق ما يسمى العودة الطوعية". وخلص البيان إلى دعوة "كافة الجمعيات من أجل تكثيف التحرك الفوري والعاجل لإيجاد صيغ للتسويق والعمل المشترك الميداني، لدراسة وضعية المهاجرين ووضع استراتيجية محلية للرصد والتتبع".

المحلية المغربية بوجدة إلى التدخل العاجل "بما يحفظ لهؤلاء كرامتهم وإنسانيتهم وحقوقهم في الجانب الاجتماعي والطبي، بما فيها حقهم في الإيواء". كما دعت ممثلة المنظمة الدولية للهجرة بالمغرب إلى "التدخل العاجل لحماية حقوق هؤلاء المهاجرين، كما تنص عليها المهود والمواثيق الدولية واحترام

مساعدة المهاجر المغربية. وأوضحته الجمعية في بيان لها، أنه بحسب تصريحات المهاجرين السودانيين، قدموا من مناطق "الفاشر، والخرطوم، وأم درمان، ودارفور، قبل أن يصلوا إلى ليبيا ومنها إلى الجزائر عبر الصحراء والمناطق الشرقية المغربية. وطالبت الجمعية السلطات

وصل إلى مدينة وجدة الحدودية بين المغرب والجزائر، أزيد من 300 مهاجر إفريقي من جنوب الصحراء، متسللين عبر الحدود البرية غلبهم شباب تتراوح أعمارهم بين 16 و26 سنة من جنسية سودانية، فروا من "جحيم مراكز وسجون الاحتجاز بليبيا، التي قضوا فيها مديا تتراوح بين 4 و18 شهرا"، حسب الجمعية



مطلوب دوليا؛ توقيف بلجيكي

بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء

سيدة للاغتصاب . وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة مسطرة التسليم، وذلك بالموازاة مع إشعار السلطات التركية المختصة بقرار التوقيف لتتبع بإرسال ملف التسليم، ويأتي توقيف المواطن الأجنبي المذكور، في سياق الجهود التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني المغربية لتعزيز آليات التعاون الأمني الدولي لمكافحة الجريمة العابرة للحدود الوطنية، وملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي.



أوقفت عناصر الأمن المغربي، بمطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، مواطنا بلجيكي من أصول تركية، مطلوبيا دوليا، للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالاعتصاب، وبحسب بلاغ أمني، المعنى يبلغ من العمر 55 سنة، وصدر أمر دولي بإلقاء القبض عليه، وتم توقيفه مباشرة بعد وصوله على متن رحلة جوية قادمة من بلجيكا، بعدما تبين أثر تقطع انه يشكل موضوع نشرة حمراء صادرة عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول» بناءً على طلب من السلطات القضائية التركية، وذلك للاشتباه في تورطه في تعريض

بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، تلقى يوم الجمعة، الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، رسالة من العاهل المغربي، الملك محمد السادس، أعرب فيها عن تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية. وذكرت ذات المصادر، أن الملك محمد السادس بعث رسالة إلى الرئيس إسحاق هرتسوغ، أعرب فيها عن تطلعه لتشجيع وتعزيز العلاقات بين البلدين". ونقلت عن رسالة عاهل المغرب، ما مضمونه: "أنا سعيد بالخطوات المتخذة لتجديد العلاقات بين بلدينا، وأعتقد أننا سنجعل هذا الزخم مستداما من أجل تعزيز آفاق السلام لجميع شعوب المنطقة".

العاهل المغربي يرسل

الرئيس الإسرائيلي

بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، تلقى يوم الجمعة، الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، رسالة من العاهل المغربي، الملك محمد السادس، أعرب فيها عن تطلعه لتعزيز العلاقات الثنائية. وذكرت ذات المصادر، أن الملك محمد السادس بعث رسالة إلى الرئيس إسحاق هرتسوغ، أعرب فيها عن تطلعه لتشجيع وتعزيز العلاقات بين البلدين". ونقلت عن رسالة عاهل المغرب، ما مضمونه: "أنا سعيد بالخطوات المتخذة لتجديد العلاقات بين بلدينا، وأعتقد أننا سنجعل هذا الزخم مستداما من أجل تعزيز آفاق السلام لجميع شعوب المنطقة".

اختتام ندوة دولية تدريبية بين الأفريكوم والقوات المغربية



حفظ سلام دولية وقارية، متعددة التخصصات، تتكون من وحدات عسكرية وشرطية ومدنية، للمشاركة في المهام الإنسانية والإغاثة.

الجيش الأمريكي والشركاء من جميع أنحاء إفريقيا، يحسن أيضا من قدرة المنظمات مثل القوة الاحتياطية الإفريقية بقيادة الاتحاد الإفريقي، وهي قوة

بالشراكة بين قيادة القوات الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم» والقوات المسلحة الملكية المغربية، اختتمت فعاليات الندوة الافتراضية "Africa Endeavor 2021"، والتي انعقدت خلال الفترة ما بين 16 و19 أغسطس الجاري، بمشاركة منظمات دولية، 20 بلدا إفريقي. وتنظم ندوة Africa Endeavor سنويا تحت إشراف كبار

قيادات القيادة الأمريكية في إفريقيا، وتركز على مجال الاتصالات والأمن السبراني وفرص تحسين التدريب، وتطوير قدرات القوات المسلحة في مجال الاتصالات، وتحسين قابلية العمل المشترك للعمليات المتعددة الجنسيات. وفي هذا السياق، أوضح بلاغ للقيادة الأمريكية في إفريقيا بأن تبادل الأمثلة عن التكتيكات، والتدريب، والعمليات، والمنظومات مع وضمن

المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا؛ المغرب بلد جميل ومبهر

وأشار إلى أن جولته في عدد من البلدان، ركزت على الضرورة الملحة لوضع الأساس الدستوري والإطار القانوني المطلوب لإجراء الانتخابات البرلمانية الليبية والرئاسية في 24 ديسمبر 2021، وضرورة قيام القادة الليبيين بتقديم التسويات اللازمة لتلبية توقعات الشعب الليبي بانتخابات حرة ونزيهة، التي تمثل خطوة أساسية باتجاه تحقيق الاستقرار والوحدة والديمقراطية في ليبيا.

المتحدة منذ نشأتها مع المغرب . وكشف المبعوث الخاص والسفير الأمريكي في ليبيا، أن ابنته درست اللغة العربية في الرباط لمدة سنة، وأنه زارها خلال تلك الفترة، كما زار مدينة الصويرة، ووصف المغرب بالبلد الجميل والمبهر. وبخصوص موضوع زيارته للمغرب مؤخرا، قال ريتشارد نورلاند، أنه زار المغرب للتشاور مع وزير الخارجية ناصر بوريطة ومسؤولين مغاربة آخرين، بشأن كيفية إعادة الاستقرار إلى ليبيا.

بثت السفارة الأمريكية بالمغرب لزيارة المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، إلى المغرب، تحدث فيه عن فخره، بكونه ولد في المغرب، وبالضبط في مدينة القنيطرة، قائلا: «أعتقد أن هذا الشيء مميز بالنسبة لي». وأضاف أن والده عمل دبلوماسيا أمريكيا في القنصلية الأمريكية في الرباط بالملكة المغربية سنة 1955، معتبرا أن ذلك بمثابة شهادة على العلاقات القوية التي جمعت الولايات

بثت السفارة الأمريكية بالمغرب لزيارة المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، إلى المغرب، تحدث فيه عن فخره، بكونه ولد في المغرب، وبالضبط في مدينة القنيطرة، قائلا: «أعتقد أن هذا الشيء مميز بالنسبة لي». وأضاف أن والده عمل دبلوماسيا أمريكيا في القنصلية الأمريكية في الرباط بالملكة المغربية سنة 1955، معتبرا أن ذلك بمثابة شهادة على العلاقات القوية التي جمعت الولايات

بثت السفارة الأمريكية بالمغرب لزيارة المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، إلى المغرب، تحدث فيه عن فخره، بكونه ولد في المغرب، وبالضبط في مدينة القنيطرة، قائلا: «أعتقد أن هذا الشيء مميز بالنسبة لي». وأضاف أن والده عمل دبلوماسيا أمريكيا في القنصلية الأمريكية في الرباط بالملكة المغربية سنة 1955، معتبرا أن ذلك بمثابة شهادة على العلاقات القوية التي جمعت الولايات

غوتيريش يعين مغربية منسقة مقيمة في جنوب شرق اسيا

الدولية المعنية بقضايا التنمية في البلاد. يذكر أن القرى حاصلية على شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية من كلية (Teachers College) بجامعة كولومبيا بنيويورك، وشهادة الإجازة في اللغة الإنجليزية من جامعة محمد الخامس بالرباط.

مشاريع داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكانت قبل انضمامها لمنظمة الأمم المتحدة، أستاذة في جامعة الأخوين في إفران بالمغرب. تم ضمن مركز للدراسة والتحليل «حيث طورت التعاون مع الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، والجامعات والشباب والمنظمات

لغربي آسيا (الإسكوا)، وتولت عدة مهام في المنظمة الدولية منها: حقيبة السكان والتنمية وعملت في لجنة القضايا المتعلقة بالهجرات الدولية وتقدم السكان في السن وتمكين الشباب. كما سبق أن شغلت منصب مستشارة إقليمية في مجال الحكامة ومنسقة

تأتي لتضيف إلى هذا المنصب أكثر من 20 عاما من الخبرة في مجال التنمية الدولية التي اكتسبتها داخل منظمة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى. وكانت القرى تتراأس الوحدة المعنية بخطة 2030 في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية

أعلن المتحدث باسمه في نيويورك، يوم الأربعاء، تعيين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، للمغربية كريمة القرى منسقة مقيمة للأمم المتحدة في ماليزيا وبروناي دار السلام وسنغافورة، بعد موافقة من حكومات هذه البلدان، مضيافا في بيان تلاه، أن «السيدة القرى



الجزائر



الجالية الجزائرية بالخارج ترسل 140 مكثف أوكسجين



أعلن منتدى الجالية الجزائرية، عن وصول طلبية تضم 140 مكثف أوكسجين بسعة 10 لتر إلى الجزائر، ضمن حملة إنسانية أطلق عليها شعار «ومن أحياها» وأضاف المنتدى عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، أنه يعمل على تسريع دخول دفعة ثانية من المكثفات المقدر بـ 820 مكثف أوكسجين قبل بداية الشهر القادم. وينسق منتدى الجالية الجزائرية، مع ممثلات الجالية بالخارج لجمع التبرعات و إيصالها إلى الجزائر، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية.

نحو زيادة الرحلات الجوية الدولية اتجاه الجزائر

كشف النائب البرلماني الجزائري توفيق خديم، أنه من المنتظر أن يتم زيادة عدد الرحلات الجوية الدولية نحو الجزائر قريبا. وكتب خديم في منشور له على الفيسبوك، أنه «نقلا عن مستشار رئيس الجمهورية ستم إضافة رحلات تدريجية ومن عدة مطارات خلال الأيام القادمة، وأن الملف بين يدي رئيس الجمهورية، دون تقديم تاريخ محدد». وكان مستشار رئيس الجمهورية نزيه برمضان والوفد المرافق له قد عقد لقاء مع الفاعلين في المجتمع المدني ومنتخبين محليين بقنصلية الجزائر العامة في مرسيليا، حيث تمحور اللقاء حول سبل تنظيم الجالية الجزائرية بمختلف تخصصاتها في فرنسا وضرورة تبوؤها مكانة مهمة في بناء الجزائر.

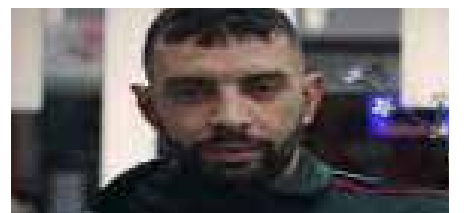
إنطلاق المسابقة العسكرية الدولية السينوتقنية "الصديق الوفي" غدا بالجزائر



تحتضن الجزائر فعاليات المسابقة العسكرية الدولية السينوتقنية «الصديق الوفي 2021»، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية الشهيد مسعود بوجريو بن عكنون في الجزائر العاصمة. البطولة التي تدوم إلى غاية 30 أوت/أغسطس الجاري، ستعرف مشاركة، إلى جانب المنتخب الوطني العسكري الجزائري، أربعة منتخبات عسكرية وهي: منتخب روسيا الفيدرالية، بيلاروسيا، وأوزبكستان وفيتنام.

اسبانيا توافق على تسليم الدركي المنشق محمد عبد الله للجزائر

وافقت السلطات الإسبانية على تسليم المدعو محمد عبد الله، ذو 33 عاما، وهو رقيب أول سابق في قيادة الدرك الوطني انشق عن المؤسسة النظامية ولجأ نحو أوروبا. وكان محمد عبد الله قد اعتقل منذ أسبوع من طرف السلطات الإسبانية، قبل أن يصدر مرسوم ترحيله إلى الجزائر، الجمعة الماضي، حيث وافقت السلطات الإسبانية على تسليمه للجزائر لمحاكمته، وفق ما كشف عنه دفاعه في برشلونة.





فرنسا تدرج الجزائر على قائمتها الحمراء

أدرجت السلطات الفرنسية، الجزائر على قائمتها الحمراء الخاصة بالوباء كوفيد-19، حسب ما أوردته يومية «لوبياريزيان» الفرنسية. وفي هذا السياق يجب على الراغبين للدخول الأراضي الفرنسية انطلاقا من الجزائر، تقديم مبرر مُلح للسفر وفحص سلبي بأقل من 48 ساعة وحجر صحي لمدة 10 أيام بعد الوصول.

وزارة التعليم العالي تحدد تاريخ انطلاق الموسم الجامعي



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، أن الدراسة بعنوان السنة الجامعية 2021/2022 ستنتقل يوم 3 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل لكل أطوار سنوات التكوين. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن استئناف العمل من طرف الأساتذة والموظفين والعمال سيكون يوم 4 سبتمبر/أيلول، وإتمام التسجيلات النهائية عبر الخط لحاملي البكالوريا الجدد سيكون خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 9 سبتمبر/ أيلول.

وزير الصحة يتفقد مرضى كورونا وممارسي الصحة بفندق مزفران

قام عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالجزائر، الجمعة الماضية، بزيارة الى فندق مزفران بالجزائر العاصمة، للاطمئنان على حالة مرضى وباء كورونا وممارسي الصحة، واستفسر وزير الصحة، خلال زيارته عن حالة المرضى وحاجياتهم، كما أكد على تقديم الدعم الثابت والدائم للمهنيين الصحيين.

المجلس الأعلى للأمن الجزائري يقرر استئصال حركتي الماك والرشاد

الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية، وبخصوص العلاقات الجزائرية المغربية، وقرر المجلس الأعلى للأمن، زيادة على التكفل بالمصابين، وتكثيف المصالح الأمنية لجهودها من أجل إلقاء القبض على باقي المتورطين في الجريمة، وكل المنتمين للحركتين الإرهابيتين، لا سيما حركة الماك التي تتلقى تورطها في اغتيال المرحوم جمال بن اسماعين.

الأخيرة. وبعد تقديم المصالح الأمنية حصيلة للأضرار البشرية والمادية الناجمة عن الحرائق في بعض الولايات، أعطى الرئيس تعليماته لجميع القطاعات لمتابعة تقييم الأضرار والتكفل بالتضررين من الحرائق التي ثبت ضلوع الحركتين الإرهابيتين (الماك) و (رشاد) في إشعالها، وكذا

ترأس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، اجتماعا استثنائيا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام للجزائر عقب الأحداث الأليمة الأخيرة، وعلاقته مع جارتها المغرب التي عرفت بعض الحساسيات في الآونة

التي عرفت بعض الحساسيات في الآونة الأخيرة. وبعد تقديم المصالح الأمنية حصيلة للأضرار البشرية والمادية الناجمة عن الحرائق في بعض الولايات، أعطى الرئيس تعليماته لجميع القطاعات لمتابعة تقييم الأضرار والتكفل بالتضررين من الحرائق التي ثبت ضلوع الحركتين الإرهابيتين (الماك) و (رشاد) في إشعالها، وكذا



تونس

قيس سعيد: قريبا تشكيل الحكومة ولن أراجع اللوراء

قال الرئيس التونسي قيس سعيد إنه سيتم قريبا تشكيل حكومة وتصبح الأمور حسب نظام يعبر عن إرادة الشعب التونسي وفق تعبيره. وأكد سعيد أنه سيكون في موعد مع التاريخ ومع الشعب التونسي ولن يتراجع للوراء. كما قال سعيد: « من كان يتوهم أو يريد أن يوهم نفسه بأنه سيعود إلى اللوراء فهو واهم وليذهب بخريطته ومع الخريطة بالحوار الذي يتوهم أنه يمكن أن ينظم». وأردف سعيد بالقول: «من وضع الفصول هم انقلابيون ويسعون للانقلاب لكن في هذه البلاد من يقول الحق يصبح مدبر انقلاب».



ارتفاع عدد الشخصيات الخاضعة للإقامة الجبرية بتونس

تم وضع ثلاثة مستشارين سابقين في حكومتي يوسف الشاهد وهشام المشيشي تحت الإقامة الجبرية وهم لطفي بن ساسي المستشار الاقتصادي في حكومة يوسف الشاهد ومفدي المسدي المستشار الاعلامي في حكومة هشام المشيشي وبلحسن بن عمر المستشار القانوني والمكلف بمصالح العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الانسان في حكومة المشيشي وفق ما نقل راдио موزييك.

جمعيات تونسية تعذر من تواصل سيطرة المال على الإعلام

حذرت مجموعة من المنظمات والجمعيات التونسية من «خطورة استمرار هيمنة لوبيات مالية وحزبية على العديد من وسائل الاعلام واستعمالها كأدوات للتظليل، والدعاية لسياسيين، «فاشلين ودجالين ومُغتربين»، وذلك من أجل إعلاء مصالح هذه اللوبيات فوق المصلحة العامة. واعتبرت هذه الجمعيات في بلاغ لها، أنه «من المُجمل أن يفوز الإعلام الأجنبي بالسبق في اعلام الشعب التونسي والرأي العام الدولي ب«التدابير الاستثنائية»، التي اتخذها رئيس الجمهورية في 25 جويلية، ما يعيد للأذهان ما كان يحدث قبل

النيابة العمومية تأذن بفتح تحقيق ضد ثلاث نواب

أفاد مساعد وكيل الجمهورية والناطق الرسمي باسم محكمة بن عروس بتونس عمر الحنين ان النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بين عروس اذنت لاعوان فرقة مكافحة الاجرام للحرس الوطني بين عروس بفتح تحقيق ضد 3 نواب بعد رفع الحصانة عنهم وهم كل من راشد الخياري محمد العفاس واياة الله الهيشري.

الرئيس التونسي يأمر بصرف مرتبات النواب رغم تجريد البرلمان

قال الكاتب العام للبرلمان التونسي عادل الحشني، إن النواب سيتحصلون على أجورهم لشهر أغسطس رغم قرار تجريد المجلس، مشددا على أنه تم اعتبار هذه الفترة عطلة

الجرندي: الوضع الداخلي في تونس مستقر



توجه وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندي، على هامش الدورة الخامسة للمعرض العربي الصيني بمدينة ينشوان (Yinchuan) في منطقة نيرنغشيا (Nirngxia) الصينية والتي تقام هذه السنة تحت شعار «تعميق التعاون التجاري والاقتصادي دعما لبناء الحزام والطريق» برسالة طمأنة لأصدقاء وشركاء تونس حول استقرار الوضع الداخلي ببلادنا

تونس: حركة النهضة تدعو الرئيس سعيد إلى الحوار

طالبت حركة النهضة الإسلامية، رئيس الجمهورية قيس سعيد برفع التجديد عن البرلمان والعودة السريعة للعمل بالدستور، وأعربت عن الحاجة الفورية لتكليف «رئيس حكومة كفاءات وطنية»، معتبرة أن الأزمات السياسية لا تحل إلا بالحوار. واعتبرت حركة النهضة، أن استمرار التجديد يمثل «تهديدا لتجربة الديمقراطية وانتهاكا



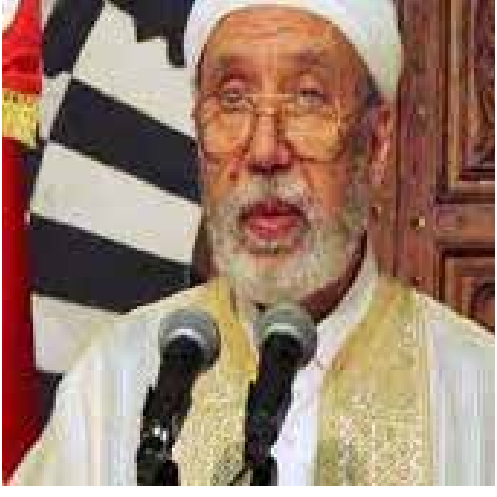
الهيئة التونسية لمكافحة الاتجار بالبشر تطلق صيحة فرغ

أطلقت رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في تونس روضة العبيدي يوم الأربعاء، «صيحة فرغ» لوقف جرائم بيع الرضع في البلاد. وقالت روضة العبيدي إن بيع الرضع زاد بنسبة 60.5% سنة 2020 مقارنة بـ2019 مشيرة إلى أن جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال





مفتي الجمهورية التونسية ينفي خبر إيقافه وتتبعه عدليا



نفي مفتي الجمهورية التونسية عثمان بطيخ مساء اليوم السبت، ما تم تداوله على عدد كبير من المواقع الإعلامية ووسائل التواصل الإجتماعي حول تتبعه عدليا وإيقافه لدى القطب القضائي والمالي في قضية فساد. وقال مفتي الجمهورية التونسية في تصريح لإذاعة إي أف أم التونسية «ربي يهدي، هاني في داري وتعودت بمثل هذه الإشاعات، ليس هنالك أي أساس من الصحة لم تم ترويجه». كما نفى في تصريح خاص لبوابة إفريقيا الإخبارية الإشاعات التي تم ترويجه مؤكدا أن هناك أطراف تقف وراء ذلك وتسعى لإزاحته حسب تعبيره.

الملك سلمان يؤكد حرص المملكة على أمن واستقرار تونس



المختصة في المملكة بسرعة لتونس يضاف للمساعدات تقديم دعم صحي إضافي السابقة للمساهمة في تلبية

أوضح خادم الحرمين الشريفين خلال اتصال هاتفي مع رئيس الجمهورية التونسية، أن المملكة تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تمر بها تونس، مؤكداً حرص المملكة على أمن تونس واستقرارها، ووقوف المملكة إلى جانب تونس في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تمر بها حتى تتجاوزها. وأكد خادم الحرمين الشريفين، أنه وجه الجهات



بوتين يدعو إلى مواصلة الحوار مع كل القوى السياسية في ليبيا

قائد «الجيش الوطني الليبي»، خليفة حفتر، والمدعومة من مصر. وفي أكتوبر 2020 توصل الطرفان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وفتح السبيل للتقدم في العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة. وفي إطار هذه الجهود المتخذة منذ انتخب منتدى الحوار السياسي الليبي، المكون من 75 ليبيا يمثلون أقاليم ليبيا الـ3، يوم 5 فبراير، سلطة تنفيذية جديدة بقيادة عبد الحميد الدبيبة رئيساً لحكومة الوحدة وكذلك محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي.

السياسية التي تتمتع بنفوذ في ليبيا للحفاظ على هذه النتائج الإيجابية وتطويرها إلى المستوى الذي لم يتم تحقيقه بعد. وشهدت ليبيا منذ الإطاحة بحكم الزعيم الراحل، معمر القذافي، أزمة سياسية عسكرية مستمرة تمحورت خلال العامين الماضيين حول النزاع بين مركزي السلطة المتوازيين آنذاك وهما حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج في طرابلس المؤيدة من تركيا، التي نشرت قوات في الأراضي الليبية، وحكومة عبد الله التي في طبرق المتحالفة مع

دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، المجتمع الدولي إلى مواصلة الحوار مع كل الأطراف السياسية التي تتمتع بنفوذ في ليبيا. وقال بوتين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، في موسكو، اليوم الخميس، إن مؤتمر برلين الثاني الذي انعقد في يناير الماضي بمشاركة توصل إلى «قرارات أسهمت في تحسين الأوضاع على الأرض» في ليبيا. وأضاف بوتين: «نعتقد الآن أن على المجتمع الدولي أن يواصل الحوار مع كل القوى

الدبيبة يستعرض الأوضاع الأمنية بالمنطقة الشرقية

استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، بمكتبه في طرابلس، وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية فرج قعيم العبدلي. وناقش اللقاء أبرز الملفات الخاصة بعمل الداخلية أهمها مستجدات الأوضاع الأمنية بالمنطقة الشرقية والوقوف على المشاكل والعراقيل التي تواجه رجال الأمن وأهم احتياجاتهم ومطالباتهم وكيفية تقديم التسهيلات لهم من الحكومة، لسير العمل الأمني توازياً مع الجهود التي تبذلها الوزارة في خدمة المواطن. بدوره أشاد رئيس الحكومة بما قدمه الوكيل من عمل وطني دؤوب خلال الفترة الأخيرة في بسط الأمن والمساهمة في رفع المعاناة من على المواطن الليبي، وأصر على معرفة الخطط الأمنية القادمة للوزارة ومدى تعاون واستجابة الشارع العام لعملها ليختتم اللقاء بوعود ستؤدي لنقله نوعية في عمل المؤسسة الشرطية بكل عناصرها في كافة عموم البلاد، بحسب ما نقل المكتب الإعلامي للوكيل.



المنقوش: انسحاب المرتزقة من ليبيا يجب أن يكون مقننا ومدروسا

أكدت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش أن انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا يجب أن يكون مقنن ومدروس وعلى مراحل. وأعربت المنقوش عن تقديرها للجهود المصرية في دعم حكومة الوحدة الوطنية مؤكدة أنها تثنى دور روسيا الإيجابي بإطلاق مبادرة وقف إطلاق النار في يناير 2020 وتشجيع الليبيين في الجلوس معا على طاولة التفاوض والحوار.

أكدت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش أن انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا يجب أن يكون مقنن ومدروس وعلى مراحل. وقالت وزيرة الخارجية خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف في موسكو إن انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية يتطلب أن ننظر إليه بطريقة واقعية

المنفي ونورلاند يؤكدان التزامهما بإجراء الانتخابات في موعدها

أكد رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، التزام المجلس بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة في موعدها المحدد دون تأخير. ودعا المنفي والمبعوث الأميركي إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، خلال اتصال هاتفي

جمعهما، كافة الأطراف إلى الامتناع عن أي تعبئة قد تعتبر تصعيدا يمكن أن يتسبب بتقويض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً أهمية إجراء انتخابات نزيهة، تتوافق مع توقعات الشعب.

جمعهما، كافة الأطراف إلى الامتناع عن أي تعبئة قد تعتبر تصعيدا يمكن أن يتسبب بتقويض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً أهمية إجراء انتخابات نزيهة، تتوافق مع توقعات الشعب.

موريتانيا

الأمين العام لوزارة الإسكان ي دشّن حجرات مدرسية ويزور مقر جهة نواذيبو

أنهم يتابعون عن كثب سير المشاريع المنفذة وهو ما يحتم على الشركات المشرفة على حجرات في ثانوية الإمتياز في إطار مشروع يضم بناء 27 فصلا دراسيا في المدينة كما أدى زيارة لمقر جهة نواذيبو الذي لم تزال الأشغال فيه جارية رغم كونه كان يفترض أن يسلم في 22 يونيو 2021. وأكد الأمين العام للوزارة أحمد داهي أهمية الفصول الدراسية قائلا إنها تتوفر بها كافة الوسائل اللازمة للعملية التعليمية، منبها أنها تتضافر إلى فصول أخرى قيد الإنشاء في مؤسسات تعليمية بالمدينة. وأضاف الأمين العام للوزارة

دشن الأمين العام لوزارة الإسكان والاستصلاح الترابي رفقة السلطات المحلية 8 حجرات في ثانوية الإمتياز في إطار مشروع يضم بناء 27 فصلا دراسيا في المدينة كما أدى زيارة لمقر جهة نواذيبو الذي لم تزال الأشغال فيه جارية رغم كونه كان يفترض أن يسلم في 22 يونيو 2021. وأكد الأمين العام للوزارة أحمد داهي أهمية الفصول الدراسية قائلا إنها تتوفر بها كافة الوسائل اللازمة للعملية التعليمية، منبها أنها تتضافر إلى فصول أخرى قيد الإنشاء في مؤسسات تعليمية بالمدينة. وأضاف الأمين العام للوزارة

توقيع اتفاق تفاهم بين موريتانيا والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا



وقع وزير الوظيفة العمومية والعمل في موريتانيا، كامارا سلوم محمد يوم الخميس بمكتبه، مذكرة تفاهم وتعاون مع رئيس الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا سعود راشد الحجيلان. وترتكز بنود الاتفاق حول العمل على تحقيق تعاون مثمر وبناء في مجال العمل النقابي بين حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا، كمنظمة قارية تعمل على تحسين ظروف العمال في القارتين الآسيوية والإفريقية. وتتضمن مذكرة التفاهم على العديد من المواد التي تؤكد على ضرورة منح كافة التسهيلات لتحسين العمل النقابي بين الحكومة والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا.

موريتانيا.. إغلاق منشآت صيدلية بسبب زيادة أسعار الأدوية

وأوضحت وزارة الصحة، عبر صحتها على فيسبوك، أن إغلاق المنشآت الصيدلية المذكورة، جاء إثر زيارة بعثة المفتشية الداخلية بالوزارة لـ 65 منشأة صيدلية في نواذيبو، و7 مستودعات صيدلية في الشامي، خلال الفترة ما بين 9 و17 من الشهر الجاري.

أعلنت وزارة الصحة الموريتانية إغلاق صيدلية و13 مستودعا صيدليا في نواذيبو؛ لأسباب تشمل غياب المسؤول الفني، وزيادة أسعار الأدوية، وضبط أدوية مهربة. كما أعلنت الوزارة إغلاق 3 مستودعات صيدلية بمدينة الشامي؛ بسبب غياب المسؤول الفني، وزيادة أسعار الأدوية.





المحيط المغربي

لدة عامين مهمة عسكرية أوروبية لتدريب قوات موزمبيق



الرئيس جو بايدن طلب من مبعوثه الخاص بمنطقة القرن الأفريقي جيفري فيلتمان الذهاب إلى إثيوبيا للحث على وقف القتال. وحسب تغريدة نشرها سوليفان عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تأتي زيارة فيلتمان إلى إثيوبيا في ظل قلق من تصاعد قتال أودي بحياة الآلاف وخلق أزمة إنسانية في واحدة من أكثر مناطق العالم فقرا. وقال: «جلبت شهور من الحرب معاناة هائلة وانقسام بين صفوف شعب عظيم وهو ما لا يمكن إصلاحه عبر المزيد من القتال».

الاستقرار والازدهار في القرن الأفريقي. وسيجري المبعوث الأمريكي الخاص للقرن الأفريقي، فيلتمان، زيارة إلى كل من دولة جيبوتي وإثيوبيا المتحدة، في الفترة الممتدة من 15 إلى 24 أغسطس الجاري. وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأمريكي، إن

الأسبوع المغربي: قالت الخارجية الأمريكية في بيان نشرته على موقعها الرسمي على الانترنت، إن المبعوث الخاص جيفري فيلتمان سيعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين لمناقشة الفرص المتاحة أمام الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز السلام ودعم

الأسبوع المغربي: وصلت السفينة «يو إس إس هيرشيل (وودي) ويليامز»، أول سفينة تقوم بمهمة دائمة في أفريقيا، إلى العاصمة التجارية النيجيرية لاغوس كجزء من دعم الحكومة الأمريكية لمكافحة القرصنة في خليج غينيا. وقالت كبير بيرانجيلو، القنصل العام للولايات المتحدة في لاغوس للصحفيين، «إن زيارات لسفن مثل هذه تظهر بوضوح تفاني الولايات المتحدة المستمر تجاه شركائنا في خليج غينيا في سعيها من أجل تأمين مواردها واقتصادها وشعبها». وفقاً لوكالة بلومبرج للأنباء. وأضافت بيرانجيلو أن غرب أفريقيا تضرر حوالي 800 ألف طن من الأسماك سنوياً، بقيمة تقارب 2 مليار دولار من

الصومال على شفا كارثة إنسانية

تشمل الجفاف الذي تقاوم بسبب تغير المناخ، والفيضانات والأعاصير، فضلا نكبة الجراد، ويعيش 70 في المائة من السكان، البالغ عددهم 16 مليون نسمة، في الفقر. وقال محمد موخير، المدير الإقليمي لإفريقيا بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، إن لا توجد أموال كافية لتقديم مساعدات شاملة، مشيراً إلى أن المساعدات المقدمة تمثل نقطة في محيط. ويحتاج الاتحاد إلى 8.7 مليون فرنك سويسري (9.4 مليون دولار) لتقديمها للصليب الأحمر الصومالي لدعم أكثر من نصف مليون شخص.

الأسبوع المغربي: الصومال على شفا كارثة إنسانية، هذه حقيقة أكدها تقرير للصليب الأحمر، حيث أن الجوع والمرض يهددان ثلاثة ملايين شخص في الصومال. وقال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الأربعة الماضي، أن أكثر من 800 ألف طفل، دون الخامسة، يواجهون خطر سوء التغذية الحاد إذا لم يتلقوا مساعدة فورية. وبالإضافة إلى تفشي فيروس كورونا، تعاني الصومال من موجات من الحصبة والملاريا والإسهال الحاد. وأضاف الاتحاد أن سكان الصومال يواجهون كوارث متنوعة،



تركيا تقدم جميع أشكال الدعم المادي واللوجستي للجيش الصومالي

الأسبوع المغربي: تواصل تركيا مهامها في تدريب الجيش الصومالي وتقديم جميع أشكال الدعم المادي واللوجستي له، وفي هذا السياق، قالت السفارة التركية في العاصمة الصومالية مقديشو، الأحد الماضي «تم إقامة حفل تسليم 8 آليات عسكرية مصفحة ومقاومة للألغام من طراز (كيريبي) و 14 شاحنة عسكرية». وأوضحت أن «هذه المعدات الجديدة قدمتها تركيا للجيش الوطني الصومالي، في سبيل تعزيز قدراته». كما أعلنت السفارة في بيان منفصل اختتام الدورة التدريبية الـ 15 التي أجزتها القوات الخاصة التركية للقوات الخاصة الصومالية.



رئيس الوزراء الإثيوبي يطالب بمواجهة الضغط الإعلامي والدبلوماسي على إثيوبيا



الأسبوع المغربي: أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أن «أعداء إثيوبيا يشنون الحرب على جبهتين، جبهة الحرب والجبهة الدبلوماسية»، داعياً «من يهتمون ببقاء إثيوبيا، إلى مواجهة الجبهتين بالامتناع عن تحليل المؤامرة والخوف غير الضروري». ووفقاً له، فإن «العلاقات الدبلوماسية التقليدية ليست هي الطريقة الرئيسية لإحداث التأثير فعلى سبيل المثال، يستخدم العالم الغربي وسائل الإعلام الدولية للضغط على الدول التي تهتم بها من خلال القيام بحملات ضخمة». وأكد: «عندما نبدأ في مقاومة ضغوطهم، سيطلقون حملة إعلامية مدمرة لتشويه صورتنا لأنهم قادرون بشكل هائل في هذا الصدد»، مؤكداً أن «لديهم مجموعة واسعة من الأدوات الإعلامية وقوة متقدمة لتشويه صورة الناس في العالم». وشدد أبي أحمد على «ضرورة العمل معاً والانسجام لمواجهة

الضغط الإعلامي والدبلوماسي على إثيوبيا»، مضيفاً «يجب أن نستفيد من كل الفرص المتاحة لدينا للدفاع عن الحملة المفتوحة علينا». وأشار أبي أحمد في بيان له، «إذا وقف الإثيوبيون بشجاعة معاً لمواجهة ومقاومة الجهود التي تبذلها الدبلوماسية ووسائل الإعلام الغربية لتحريف أيدي إثيوبيا بالقوة، فسيتم تفكيك الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي الإرهابية مرة واحدة وإلى الأبد»، مؤكداً أن «الدبلوماسية الغربية ووسائل الإعلام استمرت في بذل الجهود لترديد أصوات هذه الجماعة الإرهابية». وأضاف: «إثيوبيا في تاريخها مرت بالعديد من التحديات والمآزق، إلا أن شعبها الشجاع لم يجلس وينتظر، وبدلاً من ذلك دفع حياتهم لمواجهة تحديات هزيمية أعداء بلادهم بطريقة مخزية، وبهذه التضحيات البطولية لأبنائها الشجعان، سقط أعداء إثيوبيا بينما كانت الأمة قادرة على الوقوف بثقة في وجه هذا العالم».

تقرير صادم عن الصراعات والاضطرابات الاجتماعية ما بعد كورونا

المرتبعة 48 بين أكثر الدول خطورة في العالم للاضطرابات الاجتماعية بعد تسجيل ثاني أكبر انخفاض بين الربيعين الثاني والثالث من عام 2020، ولكن، المثير للاستغراب أنه لا توجد دولة في الاتحاد الأوروبي مدرجة على قائمة الدول الأكثر عرضة للخطر التي يبلغ عددها 37 دولة، والتي اختارتها الشركة، بل إن التقرير تجاهل الإعلان بأن أوروبا كانت على وشك الانفجار الاجتماعي، حتى لو بدأ السياق الاجتماعي متفجعاً في العديد من البلدان الأوروبية، وخاصة فرنسا بسبب الحركات المتعددة التي تعارض الرئاسة، وأزمة الوباء، وسيكون الوضع أسوأ بكثير في مكان آخر.

الهجمات الإرهابية. ويشير التقرير على وجه الخصوص إلى المخاطر الموجودة في العديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث من المتوقع أن يعمل سياق «التدهور الاقتصادي»، و«الفقر»، و«عدم القدرة على ضمان إمدادات الغذاء الكافية على زيادة خطر الأحداث». سيكون الجانب الأمريكي، بالإضافة إلى العديد من دول أمريكا اللاتينية، وخاصة فنزويلا، في قبضة أزمة اقتصادية كارثية بعد أن ألفت الملايين من المواطنين في فقر مدقع، وهنا تشير الشركة إلى أنه ينبغي على الولايات المتحدة مواجهة اضطرابات اجتماعية واسعة النطاق، فالتوقعات سلبية بالنسبة للولايات المتحدة التي تحتل الآن

مؤلم بعد الوباء سيزيد من سخط السكان على الحكومات. ربما تقع هذه الانفجارات الاجتماعية بشكل أساسي في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وعلى وجه التحديد جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وبيرو، وفنزويلا، وبنغلاديش، وتركيا. لقد قامت الشركة البريطانية بحساب نسبة المخاطر لديها ببيانات أساسية، وهي مستويات المخاطر الاجتماعية الموجودة بالفعل قبل «الوباء» وقدرة البلدان على الانتعاش اقتصادياً، أو بالنسبة إلى معدل التعافي. كما اعتمدت الشركة في احتساب هذا المعدل على عوامل عديدة مثل قوة مؤسسات الدولة، والاتصال الرقمي، والديناميكية الاقتصادية، وحساسية السكان، وخطر الكوارث الطبيعية أو

الأسبوع المغربي: نشرت الشركة البريطانية «فيريسك مابل كروفيت» المتخصصة في إدارة المخاطر تقريراً صامداً حددت فيه 37 دولة حول العالم على أنها مهددة من جراء الصراعات الاجتماعية، واستمرار الأزمة الاقتصادية الكارثية التي ولدها وباء كورونا، وجاء في التقرير: «مع تزايد الشعور بالتداعيات الاقتصادية للوباء، من المتوقع أن تتزايد صفوف المتظاهرين في جميع أنحاء العالم، بما يتجاوز الأرقام التي لوحظت في عام 2019، وأن تؤثر الاضطرابات الاجتماعية في العديد من الأسواق الناشئة والحدود». ووفقاً للتوقعات، سوف تواجه 37 دولة ذروة كبيرة من الاضطرابات في النصف الثاني من هذا العام، مدفوعة بانتعاش اقتصادي



ملف خاص: تفاعل إسباني واسع مع خطاب العاهل المغربي

الأسبوع المغاربي: في خطابه الأخير، خصص الملك محمد السادس حيزا للأزمة المغربية الإسبانية التي حدثت بسبب الاستقبال الإسباني لزعيم البوليساريو المتهم بارتكاب عدد من الجرائم. وقد جاءت مضامين الخطاب لإنارة طريق العلاقة البيئية وفق تصورات قائمة على الوضوح وجودة الفهم، من منطلق أن الخلافات التي أنتجت الأزمة لا يجب أن تتفاقم وتعيق السير الطبيعي لحياة البلدين، بل يجب تحويل تلك الخلافات إلى فرصة في التفاعل العقلاني والتقارب المتين.

وقد كان الرد الإسباني في مقام الخطاب المغربي، حيث رحبت إسبانيا بحكومة وشعبا وإعلاما، بمضامين الخطاب، وانخرطت في البحث عن كل ما من شأنه أن يعزز من علاقة البلدين والشعبين.

في خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب: العاهل المغربي يكشف عن حوار بين المغرب وإسبانيا

نفوذها، بالمنطقة المغاربية» وأن بعض قياداتها «لم يستوعبوا بأن المشكل ليس في أنظمة بلدان المغرب الكبير، وإنما في أنظمتهم، التي تعيش على الماضي، ولا تستطيع أن تسير التطورات» لذا «تم تجنيد كل الوسائل الممكنة، الشرعية وغير الشرعية، وتوزيع الأدوار، واستعمال وسائل تأثير ضخمة، لتوريط المغرب، في مشاكل وخلافات مع بعض الدول».

في هذا السياق أشار إلى أن «هناك تقارير تجاوزت كل الحدود. فبدل أن تدعو إلى دعم جهود المغرب، في توازن بين دول المنطقة، قدمت توصيات بعرقلة مسيرته التتموية، بدعوى أنها تخلق اختلالا بين البلدان المغاربية»، وقال موجها خطابها للبعض من يستهدفون بلاده: «بأنهم لا يريدون أن يفهموا، بأن قواعد التعامل تغيرت، وبأن دولنا قادرة على تدبير أمورها، واستثمار مواردها وطاقاتها، لصالح شعوبنا».

«قوية بمؤسساتها، وبوحدة وتلاحم مكوناتها الوطنية. وهذا هو سلاحنا للدفاع عن البلاد، في وقت الشدة والأزمات والتهديدات، وهو ما تأكد باللموس، في مواجهة الهجمات المدروسة، التي يتعرض لها المغرب، في الفترة الأخيرة، من طرف بعض الدول، والمنظمات المعروفة بعداؤها لبلادنا».

ويرى بأن المغرب كغيره من البلدان المغاربية: «مستهدف، لأنه دولة عريقة، تمتد لأكثر من إثني عشر قرنا، فضلا عن تاريخها الأمازيغي الطويل؛ وتتولى أمورها ملكية مواطنة، منذ أزيد من أربعة قرون، في ارتباط قوي بين العرش والشعب»، مستهدف أيضا «لما يتمتع به من نعمة الأمن والاستقرار، التي لا تقدر بثمن، خاصة في ظل التقلبات، التي يعرفها العالم».

وأشار إلى أن بعض الدول الأوروبية: «التي تعد للأسف من الشركاء التقليديين، تخاف على مصالحها الاقتصادية، وعلى أسواقها ومراكز



بترزامن ذكرى ثورة الملك والشعب مع الاستحقاقات الانتخابية في المغرب، والتي اعتبرها: «مرحلة جديدة من المشاريع والإصلاحات، في إطار تنزيل النموذج التتموي، وتفعيل الميثاق الوطني من أجل التتمية»، كما تؤكد «عمق الممارسة الديمقراطية، ونضج البناء السياسي المغربي».

وأوضح الملك أن المغرب دولة

نموذجا بالعلاقات المغربية الفرنسية: «نفس الالتزام، الذي تقوم عليه علاقات الشراكة والتضامن، بين المغرب وفرنسا، التي تجمعي برئيسها فخامة السيد (Emmanuel Macron)، روابط متينة من الصداقة والتقدير المتبادل».

العاهل المغربي، ذكر في بداية خطابه

بتطلع، بكل صدق وتفاؤل، لمواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية، ومع رئيسها معالي السيد (Pedro Sanchez)، من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق، في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات».

وأعطى الملك محمد السادس

كشفت العاهل المغربي، الملك محمد السادس، في ذكرى ثورة الملك والشعب، أن أزمة العلاقات بين المغرب وإسبانيا، تسير نحو الانفراج، قائلا «صحيح أن هذه العلاقات مرت، في الفترة الأخيرة، بأزمة غير مسبوق، هزت بشكل قوي، الثقة المتبادلة، وطرحت تساؤلات كثيرة حول مصيرها».

وأضاف أن حوار يجري بين البلدين يشرف عليه شخصا: «غير أننا اشتغلنا مع الطرف الإسباني، بكامل الهدوء والوضوح والمسؤولية، فإضافة إلى الثوابت التقليدية، التي تركزت عليها، نحرص اليوم، على تعزيزها بالفهم المشترك لمصالح البلدين الجارين».

وأكد العاهل المغربي أن هناك منهجية جديدة في العلاقات بين البلدين: «ولم يكن هدفنا هو الخروج من هذه الأزمة فقط، وإنما أن نجعل منها فرصة لإعادة النظر في الأسس والمحددات، التي تحكم هذه العلاقات، وإنما

رئيس الحكومة الإسبانية يشكر العاهل المغربي



تحكم هذه العلاقات». وخلص إلى القول: «نتطلع بكل صدق وتفاؤل، إلى مواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية، ومع رئيسها (Pedro Sanchez)، من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات».

إسبانيا والاتحاد الأوروبي». وكان العاهل المغربي، قد قال في خطابه: نحرص اليوم على تعزيزها بالفهم المشترك لمصالح البلدين الجارين»، وأضاف: «وقد تابعت شخصا، وبشكل مباشر، سير الحوار وتطور المفاوضات. ولم يكن هدفنا هو الخروج من هذه الأزمة فقط، وإنما أن نجعل منها فرصة لإعادة النظر في الأسس والمحددات التي

نقلت وسائل الإعلام الإسبانية، شكر رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز، العاهل المغربي الملك محمد السادس على خطابه مساء الجمعة بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، والتي عبر فيها عن نيته في تدشين «مرحلة جديدة» في العلاقات مع إسبانيا، قائلا أن: الحكومة الإسبانية اعتبرت دائما المغرب حليفا استراتيجيا لكل من

رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي:

العلاقات مع المغرب استراتيجية



قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، يوم السبت، في مؤتمر صحفي مشترك بقاعدة توريجون دي أوردوز الجوية العسكرية مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز ان العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي، استراتيجية وهامة، وأنهما شريكان استراتيجيان ومن المهم الحفاظ على هذه العلاقة وترسيخها».

وأكدت في ردها على سؤال يتعلق بإعلان الملك محمد السادس تجاوز الأزمة الدبلوماسية مع إسبانيا، أن من «ضرورة إقامة علاقات جيدة مع المغرب، بالنسبة لإسبانيا والاتحاد الأوروبي أيضا».

البابيس: خطاب العاهل المغربي فاجأ الكثيرين في إسبانيا

شخصيا وبشكل مباشر سير الحوار وتطور المفاوضات للخروج من الأزمة التي مر بها البلدان، التي يوليها العاهل المغربي للعلاقة بين المملكتين، وفق ذات المصدر.

واعتبرت صحيفة «إلبابيس»، أنه خلال الأسابيع الماضية، تم ملاحظة علامات مختلفة تدل على قرب حدوث انفراج في العلاقات بين البلدين، لكن رغم ذلك القليل توقع مثل هذا الالتزام الواضح والمباشر من الملك محمد السادس لتجديد الثقة مع إسبانيا.

وحمل أول تعليق للملك محمد السادس على الأزمة بين مملكته وإسبانيا، بحسب الصحيفة، تطلع الملك بكل صدق وتفاؤل لمواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية، ومع رئيسها بيدرو سانثيز، من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق في العلاقات بين البلدين، مقرا بأن العلاقات بين البلدين «مرت في الفترة الأخيرة بأزمة غير مسبوق، هزت بشكل قوي، الثقة المتبادلة، وطرحت تساؤلات كثيرة حول مصيرها».

وعكسه متابعة الملك محمد السادس

اشادت صحيفة «إلبابيس» الإسبانية، بخطاب الملك محمد السادس بمناسبة ثورة الملك والشعب، معتبرة أن العاهل المغربي وضع نهاية للأزمة الدبلوماسية بين بلاده وإسبانيا بشكل لم يكن متوقعا تماما.

ونقلت الصحيفة أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، أعلن عم رغبته في فتح مرحلة جديدة «غير مسبوق» في العلاقة مع إسبانيا تقوم «على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات».





هيئة أوروبية رسمية تطالب إسبانيا بالاعتراف بالعربية في سبتة ومليلية



دعت السلطات الإسبانية إلى التسريع بتوصيتها التي أطلقتها قبل عامين، حث لجنة وزراء مجلس أوروبا، حكومة بيدرو سانشيز إلى الاعتراف باللغة العربية والدرجة المغربية في مدينة سبتة ومليلية، وذلك طبقا للميثاق الأوروبي للغات الأقلية، قبل الفاتح من اغسطس 2023، ووضع حد لتماطلها في هذا الاطار. وكان تقرير للهيئة التنفيذية لمجلس أوروبا، المكونة من وزراء خارجية كل دولة عضو، قد طلبت من إسبانيا لسنوات، تعديل القانون الأساسي للسلطة القضائية في مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، لضمان استخدام اللغات الرسمية المشتركة لسكان المحلية في المعاملات القانونية. ودعا ذات التقرير، السلطات الإسبانية إلى تحديد وتوضيح وضعية اللغة العربية والدرجة المحلية (المغربية) في المدينتين والتي يتحدث بها نصف سكان المدينة فيما بينهم، خلال تعاملاتهم اليومية، إضافة إلى

الأمازيغية «الريفية» والمعترف بها من لدن سلطات المدينتين. وأشار تقرير لجنة الخبراء التابعة لمجلس أوروبا في عام 2019، والتوصيات الموجهة لحكومة إسبانيا، أن حماية اللغة العربية والدرجة، تتم بموجب الميثاق الأوروبي للأقلية أو اللغات الإقليمية، كونها لغة منطوقة تقليدياً في شمال إفريقيا، ولهذا أوصت الهيئة بإطلاق «مشروع علمي لتوضيح وضع الدرجة في سبتة ومليلية بموجب الميثاق.

ملف خاص: محاربة الفساد ومحاولة اغتيال الرئيس قيس سعيد

الأسبوع المغاربي: منذ قرارات 25 يوليو المنصرم لم يتوقف الرئيس التونسي قيس سعيد عن محاصرة بؤر الإرهاب والفساد سياسيا وقانونيا وإعلاميا. وبعزيمة صلبة، عمل على كشف ملفات الفساد والإرهاب التي ظلت طي التعطيل. ومن الواضح أن الرئيس قد أعد العدة بشكل نسقي ومنظم لهذه المعركة الحاسمة والمفصلية في التاريخ التونسي. وليس من السهل محاربة الفساد والإرهاب، بل يقتضي الأمر تصميم رؤية واضحة معززة بالقوانين والدعم الإعلامي والشعبي وفي إطار تصور واضح لدولة الحق والقانون التي ثار من أجلها الشعب التونسي منذ عقد من الزمن.



هل سينجح قيس سعيد في وضع حد لبارونات الفساد؟



تونس: إيقاف عنصر تكفيري يحرض على قتل قيس سعيد

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بولاية المستير بالساحل التونسي معززة بمصلحة التوقي من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بالولاية، من إيقاف عنصر تكفيري يحرض على قتل رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأكد كاتب عام النقابة الجهوية لقوات الأمن الداخلي بالمستير، مراد بن صالح في تصريح لإذاعة لشمس أف أم التونسية، مباشرة قضية عدلية من أجل الاشتباه في الانضمام إلى تنظيم إرهابي. حيث تبين أن هذا العنصر التكفيري يقوم بتنزيل تدوينات ذات منحى جهادي. وأكد الرئيس التونسي قيس سعيد، على عزمه التصدي للمتاجرين والمضاربين بحقوقي التونسيين، وفق تعبيره. ووجه قيس سعيد حديثه خلال

خطابه بالمناسبة، إلى من اتهمهم بـ«الكذب والتعرض لأعراض غيرهم والقول بأن مرجعيتهم الإسلام»، متسائلا «أين هم من الإسلام ومن مقاصده كيف يتعرضون لأعراض النساء والرجال ويكذبون... الكذب لديهم أصبح من أدوات السياسة». وأضاف «أقول لهم اعرف ما تدبرون.. أنا لا أخاف إلا الله رب العالمين وبالرغم من محاولاتهم اليائسة التي تصل إلى التفكير في الاغتيال والقتل والدماء.. سأنتقل شهيدا إن مت اليوم أو غدا إلى الضفة الأخرى من الوجود عند أعدل العادلين». وفي ذات السياق، قالت حركة النهضة التونسية إنها تعبر عن انشغالها الشديد لما ورد في كلمة رئيس الجمهورية، من إشارة إلى وجود مؤامرات خطيرة تهدد أمن

البلاد والأمن الشخصي لرئيس الدولة. وفي بيان صادر عنها حمل إمضاء رئيسها راشد الغنوشي، وجاء «تفاعلا مع ما جاء في كلمة رئيس الجمهورية بمناسبة التوقيع على اتفاقية بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والمالية، أمس الجمعة»، استكرت النهضة تلك المؤامرات وعبرت عن ادانتها لها، منبهة عموم التونسيين، إلى «خطورتها وتداعياتها»، داعية إياهم إلى اليقظة والتصدي لمثل هذه الاجندات ان تاكدت». كما دعت إلى ان تتولى اجهزة الدولة، الامنية والقضائية، القيام بما يلزم للكشف عن هذه المؤامرات حتى تُحَدَّد المسؤوليات ويطمئن الرأي العام ويحصن الامن القومي التونسي.

أفاد القيادي بحركة النهضة محمد بن سالم، أن الوزراء الذين كانت عليهم شبهات فساد، وبعد تزكيتهم من قبل حركة النهضة، تسببوا في تأزيم الوضع أكثر. وأضاف بن سالم في تصريح إذاعي أن مجلس شورى النهضة أراد مناقشة مسألة هؤلاء الوزراء لكن قيادة المكتب التنفيذي أصرت وتشبثت بهم من أجل كسب رضا قلب تونس ومن أجل رئاسة البرلمان وفق تعبيره. وقال «أدعو رئيس الدولة قيس سعيد، إلى البدء بحركة النهضة في حال ثبت وجود ملفات فساد لدى قيادي حركة النهضة». مضيفا «بعض قيادي الحركة لديهم صدقات مع بعض الفاسدين. وفيهم من استقال». واستكرت الرئيس التونسي قيس سعيد إطلاق سراح القاضية التي ضبطت مؤخرا وبحوزتها مبلغ مالي هام من العملة التونسية والأجنبية (1.5 مليون دينار)، والتي أثارت قضيتها جدلا واسعاً في تونس. وتابع قيس سعيد أن البعض له من الأموال ما يغني التونسيين، مضيفا «أموال كثيرة في تونس، ورغم أنني أشك في تورط بعض الأشخاص الذين لم يصدر في شأنهم حكم قضائي، ورغم ذلك تم تمكينهم من السفر إلى الخارج.. كان بإمكانني إصدار أوامر بإغلاق الحدود لكن الأمر يتعلق بمصالح التونسيين وبالجنود المخصصة لجلب



2020/ المتعلق بالموافقة على اتفاقية مقررته بين حكومة الجمهورية التونسية وصندوق قطر للتنمية وفتح مكتب للصندوق في البلاد. واتهمت موسي الصندوق بالفساد والتورط في قضايا ارامية، داعية رئيس الجمهورية للتفاعل الايجابي مع نداءها، واصفة الاتفاقية بالتوجه الاستعماري. كما ذكرت عبير موسي بتفاصيل الاتفاقية، ومراحل إعدادها في مجلس نواب الشعب الذي صادق عليها ليلة 30 يونيو متهمه في الغرض رئيس المجلس المجدد راشد الغنوشي بالتدليس.

وباستشارة النيابة العمومية بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي بالمحكمة الابتدائية بتونس 01 أذنت بمباشرة قضية عدلية موضوعها «تبييض الأموال والإثراء الغير مشروع وتضارب المصالح» كما تم مباشرة قضية عدلية متبعية ضد «إيواء شخص فار من العدالة متبعية ضد صاحب المنزل الذي كانا متواجدين به». وفي ذات السياق، وجهت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسي، نداء عاجلا لرئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد وأودعته مكتب ضبط قصر قرطاج، طالبت من خلاله سعيد عدم المصادقة على القانون عدد 005

الفرعية للإستعلام التابعة لإدارة الإستعلامات والأبحاث للحرس الوطني بالعوينة من ضبط لطفي علي النائب المجدد بالبرلمان التونسي رفقة زوجته بمنزل بجهة لافايات العاصمة على الساعة الثالثة من مساء الأحد. وأوضح الجبالي أن النائب المجدد صادر في شأنه عدد 03 مناشير تفتيش لفائدة الفرقة المركزية لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية للحرس الوطني بالعوينة من أجل التدليس ومسك وإستعمال مدلس وفساد مالي وإداري وتبييض الأموال والإثراء الغير مشروع وتضارب المصالح.

العام للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أنور بن حسن. وسيتولى المكلف بالشؤون الإدارية والمالية للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد مباشرة جميع أعمال التصرف التي يقتضيها السير العادي لمصالح الهيئة، وذلك بصفة وقتية، وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية. وأفاد الناطق باسم الحرس الوطني التونسي العميد حسام الدين الجبالي، ظهر يوم السبت، أنه في إطار تعقب العناصر الفارة من العدالة والمتعلقة بها قضايا فساد مالي وتبييض أموال وبعد عمل إستراتيجي دورية مشتركة بين الإدارة الفرعية للأبحاث والإدارة

المساعدات الطبية والتلاقيح ومكتشفات الأوكسجين». وشهد مقر هيئة مكافحة الفساد بالبجيرة الضاحية الشمالية بتونس، تواجدا أمنيا كثيفا، وفق شهادات العاملين بالمؤسسة، وقد طلبت قوات الأمن من كافة الأعوان والموظفين بمقر الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد مغادرة المقر، وأفادت مصادر من عين المكان، بأن والي تونس الشاذلي بوعلاق قدم مع قوات الأمن إلى المقر وصرح بأنه بصدد تنفيذ أمر صادر عن وزير الداخلية بإخلاء المقر. وأصدر الرئيس التونسي قيس سعيد، أمرا رئاسيا يقضي بإنهاء مهام الكاتب

كارثة الحرائق بالمنطقة المغاربية: ملف خاص

لجنة المناخ تحذر بلدان المتوسط



بعد تونس والجزائر، التهمت الحرائق مساحات من غابات ليبيا والمغرب. في شمال شرقي ليبيا. اندلعت حرائق بالجبل الأخضر، وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، صورا ومقاطع فيديو لاندلاع الحرائق.

وبحسب مصادر رسمية، أتى حريق اندلع في منطقة شفشاون شمال المغرب، على مساحات غابوية شاسعة تقدر بأزيد من 200 هكتار، عملت فرق الإطفاء مستعينة بطائرات «كنادير» المختصة على إخمادها. وقال الرئيس التونسي قيس سعيد: «هناك حرائق مفتعلة، مشيرا إلى أن هناك من عبث بالتونسيين في كل مظاهر الحياة ولكن سيتم التطهير بالقانون». كما أن الرئيس الجزائري وصف الحرائق بالإجرامية، وقد اتهم حركتي رشاد والمالك كما اتهم المغرب بوقوفه وراء هذه الحرائق.

الجزائر: خسائر فادحة وأسئلة ملحة

المكونات الغابية. وفي الشرق الجزائري، عرف الخامس من يوليو اندلاع سلسلة من حرائق الغابات، في العديد من المناطق الواقعة في وسط وشرق البلاد. وأعلنت مصالح الحماية المدنية، عبر صفحتها في الفيسبوك، أنها «جندت جميع إمكانياتها من أجل إخماد النيران التي تبقى مشتعلة لحد الساعة». وقالت الحماية المدنية إلى الحرائق مست بشكل خاص «المناطق الغابية المتواجدة في ولايات خنشلة وأم البواقي بشرق البلاد، بالإضافة

الأسبوع المغاربي: شهدت بلدان حوض البحر المتوسط، من تركيا إلى المغرب، مروراً باليونان وصقلية الإيطالية وليبيا وتونس والجزائر، أعلى درجات حرارة منذ عشرات السنين وسبق أن حذرت لجنة المناخ بالأمم المتحدة من أن العالم بات قريبا بشكل خطير من سخونة مفرطة.

وقد اندلعت حرائق مهولة في مساحات شاسعة من غابات هذه البلدان. ومازالت فرق الإطفاء تواصل مكافحة الحرائق، وعلى وجه الخصوص في بلدان حوض المتوسط، وسط موجة حر شديدة هي الأعلى في أوروبا وجنوب المتوسط. لم تسلم غابات البلدان المغاربية من السنة النيران التي زادت من إنهاكها ومأساتها، بعد أن نال منها الفساد السياسي والتدهور الأمني والاقتصادي، وسوء التدبير التنموي وضعف التدبير الصحي تحت ضغط جائحة كورونا.

كرونولوجيا الحرائق: منذ بداية شهر يونيو الماضي، اندلعت سلسلة حرائق في العديد من الولايات على الشريط الشمالي للجزائر، حيث المساحات الغابوية الكبرى، ومازالت الحرائق مشتعلة في بعض الولايات إلى هذه اللحظة. ففي الغرب الجزائري اندلعت في الفاتح من يونيو حرائق غابوية بولاية تلمسان تسببت في إتلاف 72.75 هكتارا من المساحات الخضراء. ودامت حتى الخامس والعشرين يوليو. وقد بلغ مجموع الحرائق المسجلة 21 حريقا، تسبب في إتلاف 4.2 هكتار من الغابات و45 هكتار من الأحرش و18 هكتار من الأدغال و5 هكتار من باقي

أرقام صادمة بسبب ارتفاع الحرارة في العالم

على عديد من الشركات إما تشغيل المولدات أو الإغلاق. كما أن الطقس الأكثر سخونة على المدى الطويل يؤثر في قدرة الأطفال على التعلم، بالتالي على حياتهم ووظائفهم المستقبلية، وأظهرت الأبحاث أن الطقس الحار خلال العام الدراسي يقلل من مستوى تقدم الطلاب الدراسي، وأكدت دراسة أجراها عدد من الخبراء في الرابطة الأمريكية للاقتصاد ونشرها موقع الرابطة أن الطلاب في المدارس التي تفتقر إلى أجهزة تكييف الهواء، يتراجع مستوى تعلمهم بنسبة واحد في المائة مع كل نصف درجة مئوية تزيد على متوسط درجة حرارة العام الدراسي، الأمر الذي يؤدي مع فقدان التعلم بشكل متكرر إلى انخفاض المكاسب التي يجنيها الطلاب على مدى الحياة، ويضر بالنمو الاقتصادي للبلاد. والأكد أن الإجهاد الناتج من ارتفاع حرارة الجسم إلى الجفاف وفقدان ملح الجسم، يضر كيمياء الجسد ويهزق القلب، ويمكن أن يؤدي إلى وفاة الأشخاص المصابين بأمراض القلب في بعض الأحيان، وعندما ترتفع درجة حرارة الجسم الأساسية إلى أكثر من 40 درجة مئوية، تتسرب السموم من الأمعاء إلى الجسم، ما يتسبب باستجابة التهابية مميتة تسمى ضربة الشمس. كل ذلك يتسبب في زيادة التكاليف الصحية في البلدان المختلفة، وبحلول عام 2028، ستضيف موجات الحر وتأثيرات تغير المناخ الأخرى 360 مليار دولار كتكلفة سنوية، يرجع كثير منها إلى التكاليف الصحية.

أما عن المستقبل، فتتوقع دراسات أجرتها منظمة العمل الدولية عن تأثيرات التغير المناخي على إنتاجية العمل ونشرها موقع «ذي بالانس» الأمريكي أن تؤدي موجات الحر إلى خسارة تريليوني دولار في إنتاجية العمل بحلول عام 2030. كما ينتظر أن تقتل موجات الحرارة الشديدة خمسة أضعاف عدد الأشخاص الذين يتوفون للسبب نفسه الآن وعددهم 600 شخص في الولايات المتحدة.

التي تميل إلى العمل في الأماكن المغلقة، بما في ذلك البيع بالتجزئة والخدمات والتمويل، تقل إنتاجية العمال عندما يكون الجو أكثر سخونة وقد يصل ذلك إلى 2 في المائة. ولأن المحاصيل الزراعية تنمو في الهواء الطلق، فإنها تتأثر بالطقس السيئ، بخاصة ارتفاع درجات الحرارة، فعلى الرغم من أن درجات الحرارة التي تتراوح بين 29-32 درجة مئوية، يمكن أن تقيد نمو المحاصيل، فإن الغلة تنخفض بشكل حاد عندما ترتفع مستويات الحرارة بشكل أكبر، إذ تتضرر بعض المحاصيل بشدة من الحرارة الشديدة مثل الذرة وفول الصويا والقطن. ووجدت دراسة حديثة أن ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين إضافيتين عن المعدلات الحالية للحرارة، سيخفض من الأرباح التي تجنيها الأراضي الزراعية في شرق الولايات المتحدة، ومن الأمثلة البارزة أيضاً على التأثير السلبي للحرارة، انهيار محصول القمح الروسي بسبب موجة الحر التي ضربت الأراضي الروسية عام 2010، ما أدى إلى ارتفاع أسعار القمح في كل أنحاء العالم. وعلى المستوى العالمي، أدت موجات الحر إلى انخفاض إنتاج الغذاء بين 1964 و2007، حيث دمرت موجات الجفاف والحرارة عُشر إنتاج العالم من الحبوب.

ومن الطبيعي أنه عندما يكون الجو حاراً، يرتفع استهلاك الطاقة، حيث يشغل الأفراد والشركات مكيفات الهواء وغيرها من معدات التبريد بكامل طاقتها، ووجدت دراسة أجريت عام 2011، أن كل يوم إضافي واحد تزيد فيه درجات الحرارة إلى أعلى من 32.5 درجة مئوية، يزيد معها استهلاك الطاقة المنزلية السنوية بنسبة 0.4 في المائة، وفي الموجات المستمرة للحرارة، يشكل ذلك عبئاً إضافياً على الشبكات الكهربائية عندما يعتمد عليها الناس أكثر من غيرها، ويمكن أن يكون انقطاع التيار الكهربائي مكلفاً للغاية بالنسبة للاقتصاد، إذ قد تقصد مخزونات المواد الغذائية والسلع الأخرى، ويتعين

الأسبوع المغاربي: لقد كان لدرجات الحرارة التي ارتفعت إلى مستويات قياسية والفيضانات والجفاف، عواقب وخيمة على الأفراد والمجتمعات، فقد اندلعت حرائق غابات ضخمة في اليونان وأمريكا وتركيا وروسيا والجزائر والمغرب وتونس... فدمرت مساحات شاسعة من الغابات وأجبرت آلاف الأشخاص على مغادرة منازلهم وأدت إلى هجر المقاصد السياحية على شاطئ البحر، في وقت لا تزال حرائق الغابات مشتعلة في مناطق أخرى من العالم، وهذه الحرائق وغيرها التي لا يسع المجال لذكرها تدق ناقوس الخطر بشدة لأن تأثيرها على المناخ أصبح يفوق النشاط البشري الصناعي بكثير وتسبب في تسريع التغير المناخي وارتفاع درجة حرارة الأرض وتزايد معدلات الجفاف وذوبان جليد القطبين، وأصبحت تتكرر كل عام وتزيد من معدل الكوارث الطبيعية، ناهيك عن الدمار والخسائر البشرية والمادية التي تسببها للدولة التي تقع فيها. وفي حين لم يتمكن العلماء حتى الآن من تقييم العلاقة بين موجات الحرارة القصوى الحالية والاحتباس الحراري، إلا أن أبحاثاً سابقة أظهرت أن التغير الملحوظ في المناخ يسبب تفاقم هذا الطقس المتطرف.

تحدث موجات الحر أضراراً مباشرة قاتلة، فعلى مدار الثلاثين عاماً الماضية، قتلت أشخاصاً أكثر من كل الكوارث الطبيعية الأخرى المرتبطة بالطقس مجتمعة، مثل الفيضانات والحرائق. ومن المتوقع أن يرتفع ذلك التأثير إلى 74 في المائة بحلول عام 2100، إذا لم يوقف الاحتباس الحراري، غير أن الحرارة الشديدة تؤثر على الاقتصاد ككل. فقد وجدت الأبحاث أن الحرارة الشديدة يمكن أن تضر بشكل مباشر بالنمو الاقتصادي، ويعود ذلك التراجع في النمو إلى أسباب عدة منها أن العمال في الصناعات المعرضة للطقس، يعملون ساعات أقل وابتنائية أدنى عندما يكون الجو أكثر سخونة، كما أشارت البيانات إلى أنه حتى في الصناعات



وفي اتصال آخر، عبر وزير خارجية المملكة العربية السعودية، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، عن تضامن المملكة العربية السعودية ووقوفها حكومة وشعبا الى جانب الجزائر في الظرف العصيب الذي تمر به، جراء موجة الحرائق التي اجتاحت عديد المناطق في الجزائر.

وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، ووقوف المنظمة وتضامنها مع الجزائر، مقدما "صديق تعازيه ومواساته لأسر الضحايا وشعب وحكومة الجزائر، سائلا المولى عز وجل أن يغمد المتوفين بواسع رحمته وأن يدخلهم فسيح جناته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان". كما أعرب الأمين العام عن خالص تمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

كما تلقى وزير الخارجية والجمهورية التونسية، محمد النوري، اتصالا هاتفيا من طرف رئيسي دبلوماسية تركيا وليبيا وكذا من المستشار الرئيسي لرئيس المجلس الرئاسي الليبي، للاطمئنان على الشعب الجزائري، وتقديم التعازي لأسر شهداء الحرائق من مدنيين وعسكريين.

ومن القاهرة، وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط رسالة تعزية إلى رئيس الجمهورية، أعرب خلالها عن «خالص تعازيه للجزائر بقيادة وشعبا» كما أعرب في رسالة مماثلة إلى رمضان لعمامرة عن «تضامن الجامعة العربية الكامل مع الجزائر وعن ثقته في قدرة القيادة الجزائرية على تجاوز آثار تلك المحنة».

عبر توفير مروحية إطفاء متخصصة في ذلك.

ومن جانبه، قدم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، التعازي للجزائر بضحايا الحرائق. وفي رسالة بعثها لنظيره الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، قال اشتية: «أتقدم بأسمى عبارات التضامن وصادق المواساة وخالص التعازي لكم وللشعب الجزائري الشقيق»، وأعرب اشتية عن استعداد حكومته «لتقديم كل ممكن لمساعدة الحكومة والشعب الجزائري في مواجهة هذا الأمر».

بعد استشهاده 90 مواطنا جزائريا بسبب الحرائق أغلبهم في منطقة القبائل، ومن بينهم 33 عسكريا، تلقى وزير الخارجية رمضان لعمامرة، التعازي من نظرائه ورؤساء هيئات دولية.

نشر لعمامرة على صفحته الرسمية في تويتر: «اتصل بي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، لتقديم التعازي في ضحايا الحرائق المهولة التي اجتاحت عديد ولايات الوطن مؤكدا ووقوف بلاده إلى جانب الجزائر حكومة وشعبا لتجاوز هذه المحنة الأليمة».

كما نشر لعمامرة: تلقت اتصالا من زميلي جوزيب بوريل، عبر خلاله عن تضامن الاتحاد الأوروبي مع الجزائر لتجاوز هذا الظرف العصيب مقدما تعازيه الخالصة لأسر الشهداء. شكل الاتصال فرصة لاستعراض علاقات التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وافق تشييط الشراكة الاستراتيجية بما يخدم ويحفظ مصالح الطرفين

الجزائري في اتصال هاتفي بنظيره الجزائري رمضان لعمامرة، عن تضامن تونس المطلق بقيادة وشعبا مع الجزائر الشقيقة متقدما له بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة ولأسر الشهداء من عسكريين ومدنيين على إثر موجة الحرائق التي اجتاحت عدة مدن جزائرية وأسفرت عن خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

وأفاد بلاغ لوزارة الخارجية والتعاون المغربي، أن العاهل المغربي الملك محمد السادس، اعطى تعليماته لوزير الداخلية والشؤون الخارجية من أجل التعبير لنظيريهما الجزائريين عن استعداد المغرب لمساعدة الجزائر في مكافحة حرائق الغابات التي تجتاح العديد من مناطق البلاد.

وأوضح البلاغ أنه، بتعليمات من الملك محمد السادس، تمت تعبئة طائرتين لإخماد الحرائق من طراز كنادير، للمشاركة في هذه العملية، بمجرد الحصول على موافقة السلطات الجزائرية».

وعرضت تونس وفلسطين أيضا المساعدة على الجزائر لمواجهة الحرائق المندلعة. وجددت وزارة الخارجية التونسية، في بيان لها، التأكيد على التضامن المطلق مع الجزائر في مواجهة الحرائق، وأعربت الوزارة عن جاهزية بلادها التامة واستعدادها الكامل لتقديم كل الدعم المطلوب في هذا الظرف الطارئ.

وعرض الرئيس التونسي قيس سعيد، خلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، مساعدة الجزائر في إطفاء حرائق الغابات المشتعلة بعدة ولايات،



المتضررة من الحرائق، و التي من المؤكد أنها قد تبلغ 100 ألف هكتار حسب حجم الحرائق الأخيرة لهذا الصيف.

تضامن مغربي وأممي: على إثر توسع الحرائق الغابية شمال الجزائر، وصعوبة التحكم فيها بحكم أن أغلبيتها اندلعت في مناطق جبلية، قامت مصالح الوزارة الأولى الجزائرية، بعقد اتفاق تجاري عاجل مع الاتحاد الأوروبي يقضي باستئجار طائرتين لإخماد الحرائق. وبموجب هذا الاتفاق أرسلت فرنسا طائرتين من نوع «كنادير» كانتا قد استغلت في إخماد حرائق اليونان مؤخرا، كما أرسلت اسبانيا طائرتين من الحجم الصغير ساهمتا في إخماد عدد من الحرائق. وفي نفس الأسبوع، تدخلت ثلاث طائرات إطفاء روسية، قصد المساهمة في إخماد النيران التي تشهدها ولايات جزائرية بالإضافة واحدة سويسرية. وعبر وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، عثمان

3 أضعاف مساحة الغابات التي التهمت النيران العام الماضي خلال نفس الفترة (2600 هكتار)، وتابع المسؤول الجزائري «إنها سابقة في تاريخ بلادنا وهي المرة الأولى التي نشهد فيها مثل هذه الظاهرة الإجرامية ونحن في بداية الحملة فقط» وأضاف «هذه الحرائق، في معظم الحالات، هي ذات طابع إجرامي»، مستشهدا ب«التقرير الذي أعدته وكالة الفضاء الجزائرية (ASAL) والذي يشير إلى انطلاق حرائق الغابات كلها دون استثناء من حواف وأطراف الغابات».

وبخصوص التعويضات، أكد حمداني أن «ضحايا حرائق الغابات سيتم التكفل بهم من خلال شركات التأمين الخاصة بهم أو مباشرة من صندوق القطاع». وحسب الوزير فإن الحصيلة الأولية للخسائر تشير إلى ما يقارب 8000 شجرة مثمرة. ولازالت وزارة الفلاحة الجزائرية بالتعاون مع وكالة الفضاء الجزائرية، تحصى المساحات الغابية والفلاحة

إلى تيبازة في الوسط». وفي السادس يوليو، اتسعت الحرائق في غابات خنشلة ونالت من منطقة الأوراس حيث المساحات الغابية الكبرى والجبال الوعرة، واستنفرت الحماية المدنية والجيش وسارع مواطنون إلى التطوع، ولم تتوقف الحرائق إلا بعد مرور قرابة أسبوع.

في التاسع أغسطس، انتقلت سلسلة حرائق في 18 منطقة في الجزائر لكن أخطرها، هي التي طالت منطقة القبائل في كل من ولايتي تيزي وزو وبجاية المتجاورتين، وولاية جيجل الساحلية المحاذية لبجاية شرقا. وأتت الحرائق على مساحات غابوية شاسعة في تيزي وزو خصوصا حيث خلفت حصيلة ضحايا ثقيلة، بينما تواصل فرق الحماية المدنية الجزائرية مدعومة بقوات الجيش ومتطوعين، العمل على إخماد النيران، فيما أعلن الرئيس عبد المجيد تبون حدادا وطنيا لمدة ثلاثة أيام.

وقال المتحدث باسم الحماية المدنية النقيب نسيم برناوي لتلفزيون «الشروق» الجزائري، أن «عدد الحرائق التي اشتعلت بلغت 200 حريق في 18 ولاية، منها 116 حريقا في تيزي وزو وحدها».

أرقام رسمية: وكشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني، في تصريح شهر يوليو الماضي بأن الحرائق أتت على ما يقارب 8.500 هكتار من الغابات منذ مطلع شهر يوليو، أغلبها بولاية خنشلة التي تشتهر غاباتها بفاكهة التفاح. وقال الوزير إن هذا الرقم يمثل

مصدر حرائق الغابات «إجرامي»



أكد المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية عز الدين أوصديق، أن حرائق الغابات المسجلة، عبر أرجاء الجزائر لاسيما بولاية تيزي وزو مصدرها «إجرامي»، مشيرا أن هذه الحرائق «سجلت جميعها على مقربة من الطرقات».

وأوضح أوصديق - وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية - أن نشوب الحرائق في «تيزي وزو» كان قريب من الطرقات والمسالك، كما أن الوكالة لاحظت أن انطلاق النيران موزع بجميع أرجاء الولاية غير أنها هذه المرة تركز بالجنوب الشرقي لمدينة تيزي وزو المعروفة بالتمركز الكبير للسكان والمناطق السكنية، مشيرا ان الغطاء النباتي في المنطقة معروف بقابليته الكبيرة للاشتعال.

وأضاف أوصديق أن نشوب حرائق في مثل هذا التوقيت غير ممكن من حيث المناخ والظروف، مشيرا إلى أن معطيات الوكالة تم تسليمها للجهات المختصة من أجل تحديدها مستقبلا وتحديد هوية مرتكبي هذه الجرائم.

كما أشار إلى أنه منذ 9 أوت تاريخ اندلاع الحرائق، قامت الوكالة بتجنيد مهندسيها وفرقها من أجل «تركيز أكبر عدد من الصور الفضائية فوق المناطق التي مشتها الحرائق خصوصا بجاية وتيزي وزو وجيجل كمرحلة أولى».

هوية مرتكبي هذه الجرائم». ونوه المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية بأن الخسائر الأولية تقدر بـ 23 ألف هكتار على مستوى «تيزي وزو»، و6500 هكتار ببجاية، و1800 هكتار بولاية جيجل.

وخاطب الرئيس تبون الشعب الجزائري لتهدئته وتطمينه، والتأكيد له على حرص الدولة في خدمة وحماية مواطنيها. وقال في خطابه، أن الحرائق مست 14 ولاية في نفس الوقت وأغلبها بأيادي إجرامية حسب صور الساتل، وأن الجزائر طلبت المساعدة من دول أوروبية منذ اليوم الأول، غير أن هذه الأخيرة لم تستطع تلبية النداء بسبب تواجد أغلبية طائراتها المتخصصة في إخماد الحرائق في اليونان وتركيا.

كما أكد تبون بخصوص قضية الشاب الذي اغتيل بولاية تيزي وزو، على خلفية اتهامه باشتعال النيران، أن العدالة ستأخذ مجراها في قضية الشاب جمال بن سماعيل. وحذر الرئيس تبون، في خطاب موجه للجزائريين، ممن أسماهم بالأطراف التي قد تستغل هذه الأوضاع من أجل إشعال نار الفتنة. مضيفا أن الدولة ستصدي لكل من يريد التفرقة بين الجزائريين، وفق تعبيره.

محاسبة مشعلي حرائق الغابات



أكد الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، أن «العدالة ستحاسب كل شخص اقترف جرما في حق الجزائريين والغابات، وتسبب في هذه الأفعال الإجرامية (إشعال الحرائق)». وأشار عبد الرحمن خلال زيارته، الخميس الماضي إلى ولاية تيزي وزو (شرق الجزائر)، والتي تعيش كارثة بيئية بسبب حرائق اندلعت يوم الإثنين الماضي، إلى أن «وكالة الفضاء الجزائرية أكدت علميا، وجود أياد إجرامية، تسببت في هذه الحرائق وما وقع من كارثة».

وينص قانون العقوبات الجزائري، على أن عقوبة من يضرم النيران، ويتسبب في وفاة الأشخاص، أو احتراق مساكن مسكونة، قد تصل إلى الإعدام. ونقل الوزير الأول إلى أهالي الولاية، رسالة طمأنة من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أكد فيها أن «صندوق خصا استحدث، سيتكفل بكل الضحايا ويضمن لهم حقوقهم». وردا على استفسارات الأهالي، بين عبد الرحمن أن «إحصاء الضحايا والخسائر انطلق، وهو متواصل»، متعهدا لهم «بالتكفل تخصص الحماية المدنية، كالصحة وماء الشرب».

وقال عبد الرحمن: إن «الرئيس الجزائري، أمر باستحداث

صندوق خاص بتعويض المتضررين من حرائق الغابات التي تشهدها عدة ولايات من الوطن». وأوضح أن التعويض سيشمل كل المناطق المتضررة، وأن الحكومة ستسخر كل الإمكانيات الوطنية من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها». وبحسب السلطات الجزائرية، بلغ عدد ضحايا الحرائق 90 قتيلا، بينهم 33 عسكريا. وشهدت ولاية تيزي وزو الجزائرية، الأسبوع الأول لشهر أغسطس، اشتعال 116 حريقا، منها 56 حريقا كبيرا، تمت السيطرة عليها بعد جهود وطنية و دولية كبيرة، بالإضافة إلى 60 حريقا أخرى، ما بين متوسطة وصغيرة.

وقام الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان رفقة الوفد الوزاري المرافق له وسكان المنطقة



هبات تضامنية واسعة من الجزائريين.. وتعاطف دولي بعد الحرائق

وأما دوليا، توالت ردود فعل العديد من الدول والمنظمات التي أعربت عن تضامنها مع الجزائر في مصابها، حيث تلقى الرئيس الجزائري اتصالا هاتفيا من نظيره الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، قدم له فيه تعازيه الخالصة. ومن جهتها، عبرت الحكومة المالية أيضا عن تعاطفها العميق مع الجزائر في هذا الظرف الصعب، مقدمة تعازيها الخالصة للشعب وللحكومة الجزائرية وإلى عائلات الضحايا. وأعرب البرلمان العربي كذلك، عن خالص التعازي وصادق الموساة لقيادة الجزائر، والبرلمان والشعب الجزائري، ولذوي ضحايا الحرائق، وهو نفس الموقف الذي عبر عنه شيخ الأزهر، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب.

ليندة حمراوي، عن إيفاد الوزارة لـ «150 طنا» من المساعدات لفائدة ضحايا تيزي وزو، «تم جمعها عبر 11 ولاية». وزارة الفلاحة والتنمية الريفية أرسلت، هي الأخرى، قافلة تضامنية لفائدة المتضررين، محملة بمواد غذائية تبرعت بها الجمعيات الاقتصادية تحت وصاية القطاع والمنتجون الخواص، في عملية ستواصل خلال الفترة المقبلة. كما قررت عديد الجمعيات والمؤسسات الخاصة والعمومية، تنظيم حملات تشجيرية متعددة لإعادة نشر الغطاء الغابي المتضرر، ومساعدة الفلاحين في استرجاع أشجارهم المثمرة، كما تعويض العشرات من المستثمرات الحيوانية بأبقار حلوب و تجهيز للاستبلات، وغيرها من أشكال التضامن.

وبشرق البلاد، ومن سطيف تحديدا، انطلقت العديد من القوافل التضامنية، وعلى متنها كميات معتبرة من المواد الغذائية المختلفة والمياه المعدنية والأفرشة والألبسة والمعدات الطبية والمواد الصيدلانية وغيرها. ومن العاصمة الجزائر، انطلقت أولى القوافل الانسانية «العاجلة» متجهة نحو تيزي وزو، محملة بأكثر من 340 طنا من الإغاثات، ترافقها خلايا جوارية للتكفل النفسي والاجتماعي، تحت إشراف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، ورئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، في خطوة تأتي تفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وبدورها كشفت ممثلة وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية،

الحرائق، فعلى غرار الجهود المبذولة من طرف الجمعيتين الخيريتين «سلسبيل»، «دير الخير وانساء»، والتكتل الجمعي الذي يضم «الكشافة الإسلامية الجزائرية» و«الفيدرالية الجزائرية للسلام والإنسانية» وجمعيات «أهل البر والإحسان» و«سواعد الإحسان» و«فاعل الخير» و«لقاء شباب الجزائر»، تتواصل حملات جمع التبرعات والمساعدات الغذائية والطبية والمواد الأساسية لفائدة العائلات المتضررة جراء هذه الحرائق. وبالروح التضامنية ذاتها، أبى مواطنو غالبية الولايات إلا أن يقفوا إلى جانب المتضررين، بإرسالهم لقوافل تضامنية محملة بالمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع في مبادرات تعكس قيم التكافل بين الجزائريين.

في أولى أيام اشتعال حرائق الغابات، شهدت الجزائر هبة تضامنية واسعة للمواطنين شملت كافة جهات البلاد، جاءت لتدعم القوافل الإنسانية التي تواصل سيرها لمد يد العون لقاطني المناطق المتضررة وعلى رأسهم ولاية تيزي وزو الأكثر تضررا. فمئذ الساعات الأولى لاندلاع هذه الحرائق، هب الجزائريون من كل حذب وصوب لإغاثة سكان المناطق التي أحاطت بها أسنة النيران، في هبة تضامنية أضحت سمة لصيقة بالجزائريين، يتضاعف حجمها وتتصاعد وتيرتها كلما برزت أزمة أو محنة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، أبان سكان ولاية مستغانم بغرب البلاد، عن تضامن كبير جسده مواطنون وممثلو الحركات الجمعوية تجاه ضحايا هذه

حرائق تونس.. تدمير آلاف الهكتارات من الثروة الغابية وخسائر مادية فادحة



تعتبر موجة الحرائق التي اجتاحت تونس قاسية ومدمجة حيث سجلت البلاد حسب وزارة الداخلية التونسية حصيلة قياسية يومية بتسجيل 65 حريقا بمناطق مختلفة من البلاد خلال 24 ساعة فقط! فقد انتشرت الحرائق بمرتفعات البلاد التونسية خلال الأسابيع الأخيرة مخلفة خسائر مادية كبيرة تضرر منها السكان والمواشي وخسرت فيها البلاد هكتارات من الثروة الغابية التي تميزها. وحسب بلاغ لوزارة الداخلية التونسية فقد قامت الوحدات التابعة للديوان الوطني للحماية المدنية بتونس خلال الأسبوع الماضي بـ 58 عملية إخماد لحرائق الغابات. وكانت فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية التونسية قد تمكنت من السيطرة على جميع حرائق الغابات المتواصلة قبلها بأسبوع بكل من ولايات القيروان وجندوبة وسليانة وزغوان وبياجة والكاف وبنزرت والبالغ عددها 17 حريقا غابيا باستثناء حريقين فقط بولاية جندوبة، الأول بجبل بمنطقة بني مطير والثاني بجبل منطقة عين الدبة بمعتمدية فرنانة.

رجال الإطفاء بالجزائر يكافحون آخر البؤر المشتعلة



يواصل رجال الإطفاء والجنود والمتطوعون، العمل على إخماد حرائق الغابات الأخيرة، فيما ألقى خبراء وسكان باللوم على نقص الاستعدادات وتدابير الوقاية من جانب السلطات العامة أمام ظاهرة تتكرر كل عام. كما تساهم درجات الحرارة القصوى في إذكاء حرائق الغابات هذه.

ومع العلم بأن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، كان قد كلف الجيش الجزائري هذا الأسبوع بعد عقد اجتماع للمجلس الأعلى للأمن، باقتناء ست (06) طائرات مختلفة الحجم موجهة لإخماد الحرائق، مشددا على قدسية الوحدة الوطنية، ومجددا بالمناسبة تقديره للهبة التضامنية للشعب الجزائري وشكره لكل الأسلاك الأمنية والحماية المدنية وقطاع الصحة والمواطنين المتطوعين على الجهود الكبيرة المتواصلة لإخماد الحرائق.

المغرب: السيطرة على 80 في المائة من حريق غابة «سوكنا»

كشف مدير المركز الوطني المغربي لتدبير المخاطر المناخية الغابوية، فؤاد العمالي، ان حريق غابة «سوكنا» الواقعة بجماعتي الدردارة وتغوب بإقليم شفشاون، شمال المغرب، تم احتواؤها «بشكل شبه تام»، بعد تحويط 80 في المائة من الحريق، والذي التهم حوالي 1100 هكتارا من الغطاء الغابوي.

وأوضح في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن فرق التدخل تعمل بجهد ودون توقف للسيطرة بشكل تام على الحريق. وكانت السلطات قد عبأت حوالي 520 عنصرا من المياه والغابات والوقاية المدنية والقوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي، مدعومين بوسائل تقنية برية، وأربع طائرات متخصصة في إخماد النيران من نوع «كانادير» تابعة للقوات المسلحة الملكية وأربع طائرات أخرى تابعة للدرك الملكي من نوع «توربو تراش»، للإسراع في السيطرة على الحريق.

مناطق نائية ومناطق صعبة التضاريس مما طرح فرضية افتعال هذه الحرائق. وأفاد في تصريح إعلامي أن العقوبات تتراوح بين الخطايا المالية المتفاوتة ومدة سجن تصل إلى 20 سنة وكذلك الإعدام في صورة تسجيل خسائر بشرية. وذكر بن سالم أنه تم السيطرة حاليا على جميع الحرائق باستثناء بعض الجيوب في فرنانة من ولاية جندوبة. والنهت الحرائق حتى 10 من أغسطس الحالي ما يفوق 1100 هكتار كحصيلة أولية، كما تسببت في تدمير حوالي 450 هكتار من غابات الصنوبر الحلبي والأكاسيا والبنديق. وناهزت مساحة الغابات التي طالتها الحرائق بمعتمديتي فرنانة وعين دراهم من ولاية جندوبة، خلال الأسبوع الجاري، 5700 هكتار تقريبا وفق التقديرات الأولية للدائرتين الغابيتين بجندوبة وعين دراهم. في انتظار حصيلة نهائية من السلطات التونسية الرسمية تبين حجم الخسائر المتأتمية من جائحة الحرائق التي اجتاحت البلاد. وتعتبر المعتمديتين الأكثر تضررا من الحرائق التي اجتاحت البلاد حيث تضرر الغطاء النباتي الغابي على غرار أشجار الصنوبر، وأشجار الفرنان، إلى جانب حقول الزيتون والتين، وعدد آخر من الأشجار المثمرة التابعة لسكان المناطق التي شملتها الحرائق.

وذكر المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بجندوبة، عبد الجليل العفلي، أن أعوان الغابات والحماية المدنية وبقية الأجهزة الأمنية، التي باشرت بحضورها الميداني عمليات الإخماد والحرائق، قامت بعمليات الإطفاء في محيط مدينة بني مطير بفرنانة وبعض الجيوب في منطقة البيوش من معتمدية عين دراهم. مشيرا إلى تضرر عدد هام من الحيوانات

وعدد آخر من المساكن التي تستوجب الحصر وجبر اضرارها في أقرب الآجال، وفق تعبيره. وأضاف ان عمليات الإطفاء متواصلة وسط دعم مواطني وآخر صادر عن 11 ولاية حضرت بأجهزتها لمساعدة جهودات الحماية المدنية وأعوان الغابات، من خلال توفير 17 شاحنة إطفاء، و5 سيارات إطفاء، وسيارة إسعاف، وعدد 2 آلة كاسحة، فضلا عن توفير طائرة عسكرية تقوم بعديد الطلعات الاطفائية لمدة أكثر من 4 أيام متتالية. وقد أعلنت تونس مساء يوم الجمعة 21 أغسطس، السيطرة على الحرائق في غابات منطقتي بني مطير وملولة عند الحدود مع الجزائر. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية محمد زكري في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، أنه تمت السيطرة بمنطقتي بني مطير وملولة قرب الحدود مع الجزائر، بفضل تظافر جهود قوات الجيش والحماية المدنية وإدارة الغابات. وأضاف أن تلك الحرائق كانت تعاود الاشتعال في عديد المرات وأن 4 طائرات عسكرية شاركت في عمليات الإطفاء مما ساعد في السيطرة على أسنة اللهب مفيدا بأن مروحيتين قامت في 26 مناسبة بمساندة جهود الإطفاء، كما تمت الاستعانة بطائرة عسكرية من نوع «هرقل C630» قامت في مرة واحدة بإطفاء جزء من تلك الحرائق. كما تواصل الحماية المدنية في تونس لليوم الثالث على التوالي عمليات إطفاء حرائق الغابات بعدد من المناطق الحدودية مع الجزائر، التي أعلنت بدورها عن السيطرة على معظم الحرائق التي اندلعت في الغابات.



المغرب: اجتماعات استباقية لمواجهة احتمال اندلاع حرائق

التي يجب اتخاذها لتفادي أي حريق خطير. وتتدارس السلطات والأجهزة المكلفة الحلول الاستباقية لمواجهة خطر الحرائق، الذي يُهدد المغرب، لاسيما أن النيران بدأت تلتهم عددا من الغابات على البحر الأبيض المتوسط، ووصلت إلى المغرب العربي.

يذكر أن المغرب مجهز بخمس مروحيات من نوع "كندير" تابعة للقوات الملكية المغربية، تم استخدامها خصيصاً، منذ سنة 2013 من كندا، واستعملت أول مرة لإخماد الحريق المهول، الذي اندلع بغابة "غورغو" في إقليم الناظور شمال شرق المغرب.

استعدادا لمواجهة احتمالات باندلاع حرائق في عدة جهات من المغرب، بسبب موجة الحر التي تعرفها المملكة، تم عقد عدة اجتماعات طارئة في العمالات «محافظات» والولايات المغربية، استعدادا لمواجهة أي خطر خصوصا بعد موجة الحرائق المشتعلة في عدد من دول العالم.

وتم دعوة كافة الأجهزة المكلفة بمواجهة الحرائق الى الاجتماعات واستئناف العمل واليقظة، وقطع العطلات السنوية والتفكير والتجهيز الاستباقي لبعث سبل مواجهة الحرائق في حالة اندلاعها، والخطوات،

المغرب يلجأ لتقنية متطورة لمراقبة حرائق الغابات

يهدف اقرار استراتيجية اليقظة من حرائق الغابات التي تشهدها عدة مناطق بسبب موجة الحرارة والرياح، بدأ المغرب في الاستعانة بطائرات درون ألمانية مجهزة بنظام تحكم متطور بمراقبة المجال الغابوي، لمراقبة الغابات في أنحاء المملكة لتفادي الحرائق. وأوضحت المندوبية السامية للمياه والغابات بالمغرب، أن طائرات الدرون الألمانية مجهزة بنظام تحكم متطور مزودة بكاميرات حرارية ليلية، وتستطيع التحليق على علو 3000 متر

في مختلف الفصول بفضل مقاومتها للرياح والأمطار والثلوج. وأضافت أن الهدف من اقتناء هذه الطائرات المتطورة، مراقبة ورصد أي تحرك غير قانوني بالجبال والغابات والتعجيل برصد أي حريق بمجرد وقوعه.

يذكر أن المصالح المختصة بمجال مكافحة الحرائق في المغرب، تعقد اجتماعات يومية من أجل تهيئ الظروف المناسبة لمواجهة أي طارئ في المجال، خاصة بعد تسجيل عدة حوادث بعدة جهات من المملكة.



الحرائق مجدداً بالجزائر... من المستفيد؟

المعاني العكسية للحكمة الصينية التي تقول: «إذا أردت أن تزرع لسنة فزرع قمحاً، وإذا أردت أن تزرع لعشر سنوات فزرع شجراً، أما إذا أردت أن تزرع لمائة سنة فزرع إنساناً»، ويقول سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: «والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «إذا قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها»، وفي سفر التكوين ذكرت شجرة الزيتون كدلالة على نهاية الطوفان مع «نوح» عليه السلام من خلال علامة حسية ألا وهي ورقة زيتون حملتها حمامة إلى السفينة دلالة على أن المياه قد قلت عن الأرض، وترمز إلى أول شجرة قاومت الموت والفناء والطوفان. أما الإمام علي، إمام البغلاء فيقول: اتقوا الله في عبادته وبلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم» فدقق في هذا الكلام العميق، الذي يشمل «العباد» كأعلى قيمة فوق ظهر هذه الأرض، و«البلاد» بكل جغرافيتها. البلاد ذلك البستان الرباني الذي هيأه الله لإقامة من سمّاه خليفة، ولم ينس أننا مسؤولون حتى عن «البقاع والبهائم»، البقاع على تنوعها، والبهائم على تعددها، يقول أننا مسؤولون، بمعنى أن ذلك مسؤوليتنا في هذا العالم، وسوف نسأل عن صيانة هذه الأمانة بين يدي من لا تخفى عليه خافية.

مصطفى قطبي: تكتوي قلوب الجزائريين اليوم بنيران حرائق الغابات المندلعة، نظراً لما تمثله هذه الثروة الغابوية من قيمة اقتصادية وبيئية واجتماعية وتراثية وحضارية، وفي هذا السياق، أعلنت الجزائر حالة الحداد في البلاد بعد ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق إلى 65 وفاة، كما أكدت تجنيد كل إمكانياتها للسيطرة على 99 حريقاً اندلع في 14 ولاية، وأنها ستلاحق المسؤولين عن إشعالها. وذكر التلفزيون الرسمي في خبر عاجل الأربعاء 2021/08/11 «ارتفاع حصيلة ضحايا حرائق الغابات إلى 65 ضحية من بينهم 28 عسكرياً و37 مدنياً، أغلبهم في ولاية تيزي وزو»، مضيفاً أن «12 عسكرياً في حالة حرجة بالمستشفى». وللأسف الشديد فقد تعرضت غابات الجزائر أوائل الشهر الماضي، لعدة حرائق (أغلبها بولاية خنشلة في أقصى شرق البلاد)، وشكلت أرقام الخسائر صدمة للسكان، حيث تم تسجيل 8500 هكتار خسائر حرائق الغابات منذ بداية يوليو الماضي، وهو ما فاق بكثير ما تم تسجيله خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتشهد الجزائر حرائق غابات سنويا، وقد آتت النيران عام 2020 على حوالي 44 ألف هكتار.

المؤكد أنّ الحرائق التي تطول الغابات والأحراج تقضي على التنوع البيولوجي ومئات الأنواع والأصناف من الأعشاب البرية والنباتية، ولاشيء يوازي خسارة تعادل خسارة الغابات فهي تحتاج مئات السنين لتعويض الفوائد المتعددة التي تقدمها في مجال البيئة، حيث إن هكتاراً واحداً من الأشجار يمتص حوالي 5 أطنان من ثاني أكسيد الكربون هذا بالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية وغيرها، لكن بعض السفهاء يقتلون الحرائق لقتل الرثة الجزائرية والإساءة للبشر والشجر والحجر، ويلحقون الأضرار المجتمعية والاقتصادية وزيادة الأعباء والتكاليف على موازنة الدولة. وفي هذا الصدد قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إن السلطات ستجند كل إمكانيات الجزائر المادية والبشرية للسيطرة على النيران، التي اندلعت في 14 ولاية، فيما قال الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمن إن «أيادي إجرامية» ليست بعيدة عن الحرائق»، موضحاً أن بؤر الحرائق على مستوى ولاية تيزي وزو، التي تعد الأكثر تضرراً، تم اختيارها بدقة متناهية، نظراً لسرعة انتشار النيران وصعوبة وصول وسائل الإنقاذ إليها.

المؤكد أنّ أغلب الحرائق التي تشهدها الجزائر اليوم، هي بفعل فاعل كما أشارت التحقيقات والمعطيات، وهي بقصد التخريب والحاق الأذى بالغابات والأحراج والأشجار المثمرة، هؤلاء المجرمون استباحوا كل القيم الوطنية والأخلاقية والدينية والمجتمعية، يريدون تحويل كل شيء إلى اللون الأسود وإزالة اللون الأخضر. ولتأكيد المؤكد، فقد صرح وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود: «إن جميع الأدلة الأولية لحرائق الغابات تشير إلى أن وراءها أيادي إجرامية، بالنظر لاشتعالها في توقيت واحد»، ويبدو أنه أكد الوزير الأول اعتقال 3 أشخاص من قبل مصالح الأمن بولاية المديّة جنوبي العاصمة الجزائرية لضلوعهم في الحرائق التي اندلعت بالمنطقة، مشدداً على أن الدولة لن تتسامح مطلقاً مع المتورطين وستفرض عليهم أقصى العقوبات.

إن هؤلاء الذين يحرقون الغابات، يجسدون بأعمالهم

مأساة حرائق الجزائر.. خسائر فادحة رغم الجهود المحلية والدولية

حيث هب الجزائريون من مختلف الولايات للمساعدة إما بالمساهمة في عمليات الإطفاء والإجلاء أو في تقديم المساعدات المادية. كذلك تحركت دول الجوار المغاربية حيث أعلنت الخارجية المغربية في بيان لها استعدادها لمساعدة الجزائر في مكافحتها الحرائق التي تلتهم غاباتها.

بينما أرسلت تونس طائرة لإخماد الحرائق وأعرب الرئيس التونسي قيس سعيد عن خالص مواساته للشعب الجزائري في هذه المحنة وأكد استعداد تونس الدائم لدعم الشقيقة الجزائر التي لم تتخلف يوماً عن معاضدة تونس في مقاومة أزماتها.

من جانبه قدم الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني لتظهير الجزائري في اتصال هاتفي تعازيه الخالصة إثر مقتل عدد من المواطنين، جراء الحرائق التي شهدتها الجزائر، مؤكداً «تضامن الشقيقة موريتانيا شعبياً وحكومة مع الشعب الجزائري لتجاوز هذا الظرف العصيب» وفق بيان للرئاسة الجزائرية.

أما إقليمياً فقد تدخلت قاذفتان فرنسيتان مائيتان وفرتهما باريس عبر الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى طائرة اتصال بشكل مكثف في منطقة القبائل، كما أرسلت إسبانيا طائرتان تصل طاقة استيعابها إحداهما إلى 3.000 لتر من الماء لتعزيز وسائل مكافحة الحرائق التي تجتاح البلاد. وأعلنت السلطات الجزائرية أن روسيا عرضت وضع أربع طائرات لإخماد الحرائق تحت تصرف الجزائر، ولكن «بسبب عدم وجود تصاريح التحليق من اليونان وقبرص» فقد تأخر وصولها. ذلك إضافة إلى طائرة سويسرية أعلن الرئيس الجزائري عن قرب وصولها من أجل معاضدة الجهود الوطنية لإخماد الحرائق المستعرة منذ أكثر من أسبوع.

من جانبها وضعت الهيئة الجزائرية لحماية وترقية الطفولة، رقمها الأخضر المجاني 1111 تحت تصرف مواطني المناطق المتضررة من الحرائق، وذلك لتقديم المتابعة والمراقبة النفسية للأطفال وأسره من طرف أخصائيين نفسانيين من الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لذات الهيئة.

ويهدف هذا الإجراء للتخفيف من آثار الصدمة النفسية التي تركتها الحرائق الأخيرة لدى العائلات والتي مست عددا من الولايات الجزائرية، مختلفة ضحايا وجرحى يضيف المصدر نفسه.

كما قام الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بزيارة جرحى الحرائق بعدد من المستشفيات المحلية على غرار مستشفى عين النعجة العسكري والمستشفى المدني الدويرة بالجزائر العاصمة، وحيا الرئيس تبون، العساكر بمستشفى عين النعجة، ووصفهم بأبطال الواجب الوطني وبالمجاهدين. وخلال تفقده الجرحى قال الرئيس تبون أنه سيتم معالجة المصابين بالحروق في أي مستشفى آخر يملك الإمكانيات حتى وإن اقتضى الأمر سنرسل المصابين بالحروق للعلاج في الخارج. كما أكد تبون، على أن الحرائق المشتعلة في وقت واحد مفتعلة وستسمعون وترون الحقيقة.

أعلن مسؤول في المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية أواخر الأسبوع الماضي أن معظم حرائق الغابات الكبيرة المنتشرة في شمال الجزائر تحت السيطرة ولم تعد تشكل خطراً على المواطنين. وتعاني الجزائر كل عام من حرائق الغابات في شمال البلاد. ففي عام 2020 فقط، آتت النيران على 44 ألف هكتار من المساحات الحرجية، ما يجعل منها كارثة سنوية تهدد الثروة الغابية الجزائرية.

نحاة فقيري: صور مأساوية رافقت أزمة الحرائق التي عاشتها الجزائر لتتضرر فيها 18 ولاية وتمس مخلفاتها قرابة 26 ولاية أخرى ويذهب ضحيتها 90 قتيلا من بينهم 33 عسكرياً على امتداد أسبوع من موجة حرائق عاتية هزت الجزائر وخلفت خسائر مادية وبشرية فادحة. وجاء هذه الحرائق أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حداد وطني لمدة ثلاثة أيام مع تجميد كل الأنشطة الحكومية وغيرها لتعيش البلاد أياماً حزينة على خلفية «المأساة المريعة» التي سببتها الحرائق.

«المشهد فظيع، وما من كلام كاف لوصفه..» لم يسبق أن رأيت شيئاً كهذا من قبل» هكذا تحدث شاهد عيان لأحد المواقع الإعلامية العربية، مضيفاً بألم كبير «ما زلت أشم رائحة الأجساد المحترقة.. رائحة لا تحتمل، وهي لا تفارقتني». صور الألم والمأساة تداولتها وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية ومواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع. السنة للهت تتصاعد من كل مكان بشراسة، الحيوانات متفحمة ومنها من لفظ أنفاسه واقفاً ومنها من خرجت أمعاءه... والألم ورائحة الدخان والموت تفوح في ولايات جزائرية كثيرة. وقد أدى ارتفاع درجات الحرارة بمعدلات قياسية الجفاف، إلى مزيد اندلاع وانتشار النيران على نطاق واسع في الغابات والأحراش الجافة متسببة بذلك في أسوأ تدمير للثروة الغابية الجزائرية. حيث تبلغ مساحة الغابات في الجزائر أكبر دولة في إفريقيا، 4.1 ملايين هكتار. وحسب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إن أغلب الحرائق مفتعلة وقد تم توقيف 22 شخصاً يشتبه فيهم.

أظهرت التقارير التي أوردتها السلطات المحلية والحماية المدنية ووزارة الدفاع أن حصيلة الضحايا حتى أواخر الأسبوع الماضي بلغت 90 حالة وفاة منذ يوم الاثنين 9 أغسطس/أوت 2021. وذكرت الحماية المدنية الجزائرية أن «42 حريقاً مازال جارياً في 15 ولاية»، بما في ذلك 14 في تيزي وزو و7 في بجاية، في منطقة القبائل، المنطقة الأكثر تضرراً. وأفاد المصدر ذاته في تغريدة على تويتر أنه «تمت السيطرة على تسع حرائق في أربع ولايات»، وتم تحديد مائة حريق وسط الأسبوع في جميع أنحاء البلاد. من جهتها أضافت المديرية العامة للحماية المدنية في الجزائر أنها أخطدت 43 حريقاً في 20 ولاية خلال السبت الماضي. وحسب آخر الإحصائيات فقد آتت النيران على قرابة 15 ألف هكتار لكنه لم يتم إلى حدود اليوم تحيين هذه الإحصائيات من السلطات الرسمية.

كما أكدت الحماية المدنية، في بيان لها، أن مروحيات المجموعة الجوية للحماية المدنية والجيش نفذت 235 عملية قصف مائي ناهيك عن 172 عملية قصف بالمياه في تيزي وزو وبجاية وجيجل. وأضاف البيان: «تم تجنيد إمكانيات مادية وبشرية هائلة تتمثل في 7500 عون حماية مدنية، و490 شاحنة إخماد بالإضافة إلى 3 مروحيات من المجموعة الجوية للحماية المدنية و5 مروحيات للجيش الوطني الشعبي وكذا طائرتين كنادير» مخصصتين لإخماد الحرائق. كما يواصل رجال الإطفاء والعسكريين والمتطوعون محاولات المساعدة والمعاضدة في تطويق الحرائق وكبح جماح انتشارها.

ومع هذه الأزمة الغير مسبوقه خاصة مع الانتشار الواسع للحرائق في ولايات جزائرية عديدة لم تشهد الجزائر من قبل رغم تجدد معطلة حرائق الغابات بالبلاد كل سنة، انطلقت الحملات التضامنية المحلية



نادية ياسين... حمالة الحطب



حكيم لعسيبي: أعقلوا هذا علي، في الزمن السياسي القصير والقادم... ستتحرك هذه السيدة.. قد يكون الرجوع على شكل مقال صحفي أو استجواب أو دعوة رسمية أو غير رسمية إلى أمريكا أو أي محفل له وزن ووقع إعلامي.

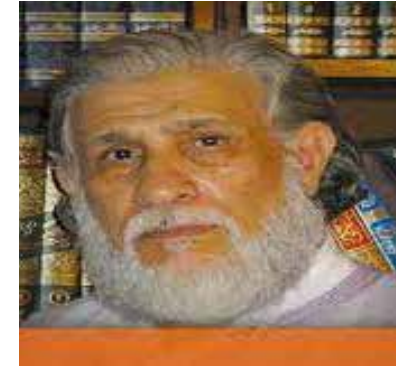
الإدارات الأمريكية لا تصرف موقف إلا بعد ترتيب خيوط القيتارة... ما يحدث مع حركة طالبان ليس اعتباطي... والدفع بشيوخ مصر من شاكلة محمد حسان في مشهد مسرحي الى المحكمة بإخراج متكامل الأركان ليس عيبى لإعادتهم الى الواجهة. كل خيوط الحركات الإسلامية هي توليفة لكل الإدارات الأمريكية، ليس عيب هي طريقة اشتغالهم والبقية فينا نحن الى أي حد نمانع.. هناك خطين إسلاميين واحد مشترك حالة(العدالة والتنمية والنهضة)..والآخر رافض ويوضع في دكة الاحتياط...للحظة المناسبة.

ستتحرك نادية ياسين.. قد تدخل من ملفات معتقلين سياسيين ومعتقلي الريف...ملفات عندها أشبه بالمقليات(recettes d'entrée)..وقد تمبر الى الخط الأحمر في كون الملكية ليست قدر محتوم...وتهديد بالشارع. الإدارات الأمريكية باختلافها قد تدخل في

افغانستان مروراً بمصر من خلال خط السلفيين وصولاً الى المحيط في جماعة اريد لها فرملة اي تطلع للنظام أو المجتمع في التمتع خارج ما هو مرسوم من قبل . لا تنظروا الى صور شيوخ حركة طالبان وفيديوهاتهم الكوميديا لحد الفتيان...انتظروا صورة نادية ياسين في الزمن القادم والقصير... لن تكون فيه بهمّ وطني، بل حينها فقط سنفهم معنى لفظة حمالة الحطب..بيني وبينكم الزمن.

تصادم الأفكار والاطروحات بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري..لكن يستحيل ان تسمح بالدولار أن ينطح أخيه الدولار...الدور الاعلامي الان يجرنا الى المربع الاول، حيث عودة الحركة ومايقابلها من حريات والمعتد والشريعة وقس هذا على كل هذا الهراء... نادية ياسين لم تغب، لكن التكتيطة التي فصلت لها ليست للسجاد العربي...الان السجاد يفضل من

منشأ حركة الإخوان في المغرب : تيارات الإسلام السياسي لا تعرف الديمقراطية والحوار



في تدوينة على موقعه الاجتماعي فايسبوك، قال أمين عام حركة الشبيبة الإسلامية المغربية عبد الكريم مطيع أن ما وقع لحركة النهضة في تونس: «مجرد صورة من صور الفشل العام والعميق الذي أصيبت به حركات الإسلام في المجال السياسي، وأضاف أن» المنتسبين لهذه التيارات يرفضون معرفته أو الاعتراف به بل يعجزون عن التفكير فيه».

وأوضح مطيع الذي كان وراء إنشاء أول حركة إخوانية في المغرب: «إن كل من له أي مشروع فكري أو صناعي أو سياسي، وكان عاقلاً ثبّتا، إذا قرر العمل له وإقامته على الأرض أعد له أولاً تصوراً واضحاً، وأعد له بعد ذلك تصميماً دقيقاً، وأعد له ثالثاً أدوات عمل قادرة، وإلا كان اندفاعه للعمل التنفيذي عشوائياً، وانحرف بذلك عن الهدف وسقط في الفشل إن لم يقع في الإجماع والعدوان».

واعتبر أن حركات الإسلام السياسي: «اندفعت للسيطرة على السلطة السياسية في بلادها فكلت جهودها بالفشل الذريع، والأمر لم ينحصر في هذا الفشل، بل في الغباء الذي لم تستطع به معرفة ما حل بها وما المخرج مما وقعت فيه فواصلت الانغماس والإصرار على مواصلة الجهل والعمل

أن: «النهضة قد صارت طواحين الهواء في ليها ونهارها للوصول إلى (مأدبة الحكم) وليس لها مجرد تصور لنظام إسلامي سياسي قابل للتطبيق، فانغمرت في صراع عبثي لجمع المال وتجميع السلطات وجهل مطلق لما ينبغي العمل به وله، وفقدت بذلك مبرر وجودها».

وخلص مطيع الى أن: «الخلل الأساس في سعي كل العاملين لإقامة نظام إسلامي في أي بقعة من الأرض هو جهلهم المطبق لهذا النظام شكلاً ومضموناً، وطريقة بناء وتشبيده، وإن مواصلتهم السير بهذا الجهل وهذه الغوغائية لن يزيدهم إلا إحباطاً وفشلاً».

ودعا زعيم الشبيبة الإسلامية المغربية الهارب- في ما يشبه دعوته لتنازه لمراجعة إيديولوجيته - إلى «وقفة تأمل في مسيرتهم كلها بدون تعال أو غرور، وأن يعدوا للطريق أدواتها الضرورية، وأول هذه الأدوات معرفة ما يريدون بدقة، وأن يضعوا لما يريدونه تصميمه المنبثق من دينهم، وأن يخضعوا هذا التصميم للحوار والنقد والرأي الحر، أما الديمقراطية فهم لا يعرفونها ولا يؤمنون بها، وأما الاستبداد الذي لجؤوا إليه أو يلجؤون، لتثبيت أقدامهم على ظهر من يرفضهم فهناك من يتقنه أكثر منهم».

ويخصوص الحالة التونسية، يرى

انشقاقات داخل «إخوان تونس».. مناورة أم قفز من المركب الغارق؟



انشقاقات عاصفة ضربت حركة النهضة الإخوانية في تونس، على وقع خلافات وانقسامات حادة بين قياداتها بلغت ذروتها عقب قرارات الرئيس التونسي التصحيحية يوم 25 يوليو الماضي.

واضطر راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، مساء السبت لتأجيل اجتماع مجلس شورى النهضة، الذي يمثل أعلى سلطة في الحزب إلى أجل غير مسمى، بسبب الانقسامات الحادة التي يشهدها التنظيم والمطالبات الصريحة بإقالة الغنوشي.

وقالت مصادر من داخل الحركة إن «الغنوشي أرجأ الاجتماع الذي كان مقرراً السبت قبل ساعة فقط من موعد الانعقاد بعد علمه أن العشرات من أعضاء الحزب الشبان وبعض زعمائه ومن بينهم برلمانيون طالبوا الغنوشي بالاستقالة».

وبالتزامن مع غليان داخلي وحصار سياسي لحركة النهضة قدم عدد من قياداتها استقالاتهم، أبرزهم محمد النوري القيادي بالحركة وعضو مجلس الشورى العام، وعلى إثر ذلك، قام رئيس مجلس شورى النهضة، عبدالكريم الهاروني، بتأجيل الدورة التي دعا إليها 80 عضواً من الشورى وتم إقرارها بالأغلبية في المكتب، وفق ما ذكره موقع موازيك الإخباري التونسي.

غدر الغنوشي واستدعاء الخلافات القديمة

ويقول المحلل السياسي التونسي نزار جليدي إن الأحداث المتصاعدة

هي الفرصة الأخيرة التي لضمان بقاء الإخوان في المشهد السياسي، لاسيما بعد سقوط حزب النهضة في تونس وقبلها السقوط المدوي للتنظيم الدولي في مصر قبل سنوات، فضلا عن فقدان التنظيم للظهير الشعبي في ليبيا.

ويؤكد المحلل السياسي الليبي، محمد السلاك، لموقع «سكاي نيوز عربية»، أن تنظيم الإخوان «يدرك جيدا أن مسألة انقراضه سياسيا أصبحت قاب قوسين أو أدنى، وأنه سيمنى بخسارة كبيرة في حال إجراء الانتخابات، لأنه بلا قاعدة شعبية، مما يفسر محاولاتهم الكثيرة لإجهاض المسار السياسي، وبظنرة سريعة على كل الاستحقاقات الدستورية التي أجريت منذ 2012، سيدرك جيدا هذه الحقيقة».

من جانبه، يرى أستاذ العلوم السياسية الليبي، محمود خلاف، أن الإخوان «لم يتوقفوا يوماً عن العمل استعداداً للانتخابات، رغم كل التصريحات والمواقف التي عكست رفضهم لها»، موضحاً أن «التغلغل» بين شريحة الشباب إحدى أدواتهم هذه الفترة. ولتحقيق هدفهم باستقطاب الشباب، يلجأ التنظيم إلى عدة خطوات، حسب خلاف، أولها إطلاق «نداءات» ب«الظلم والإقصاء» الذي تعرضوا له خلال العقد الأخير، ثم «تلقينهم» الهجوم على تيار وطني وزرع الكراهية ضده.

الوطني بتحمل مسؤوليته وحل المكتب التنفيذي للحزب فوراً وتكليف خلية أزمة قادرة على التعاطي مع الوضعية الحادة التي تعيشها تونس لتأمين العودة السريعة لنشاط المؤسسات الدستورية.

وجددت الخلافات حالة الصراع القديمة داخل الحزب على رئاسة الحركة، ومن قبل حذر القيادي في الحركة الإخوانية عبداللطيف المكي، من أن تغت زعيم الحركة، راشد الغنوشي، بشأن تمديد ولايته، هو السيناريو الوحيد الذي سيؤدي إلى زيادة الانشقاق داخل الحركة.

إخوان ليبيا وعرقلة الانتخابات.. محاولات لتفادي «النهاية»

تتمسك جماعة الإخوان في ليبيا بوجودها في المشهد السياسي، وتحارب من أجله لعرقلة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المقرر في ديسمبر المقبل، لأنها تعرف جيداً أنها ستكون نهاية المشروع الإخواني في البلاد. وتعاني الجماعة المصنفة وفقاً لمجلس النواب الليبي كمنظمة إرهابية، من أزمات داخلية بدأت تزامناً مع نجاح المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة. وقدم الكثيرين من أعضاء حزب العدالة والبناء -اسم الجماعة القديم- استقالاتهم احتجاجاً على ما اعتبروه عدم تنفيذ المراجعات التي تم الاتفاق عليها، وقبلها تم حل الجماعة في مدينة مصراتة بالكامل في أكتوبر الماضي.

الفرصة الأخيرة: ويرى مراقبون

ومحللون أن «عرقلة الانتخابات»

وطالب بيان صادر عن عدد من شباب حركة النهضة بينهم نواب البرلمان، مساء الجمعة، بجل المكتب التنفيذي للحركة لاتهامه بالفشل والتسبب بتدهور الأوضاع في البلاد، وكذلك تحمل راشد الغنوشي مسؤوليته أمام الشعب والالتزام بالمسار التصحيحي والاعتراف بالأخطاء.

وقال 130 شاباً ومن بينهم عدد من النواب، إن «تونس تمر بمنعطف تاريخي أفضى إلى اتخاذ رئيس الجمهورية إجراءات استثنائية، قوبلت بترحيب شعبي كما أثار تحفظ جزء من النخبة السياسية والقانونية». وتابع البيان أن «هذه الوضعية الحرجة، والتي لا يخفى على أحد منا أن حزيناً كان عنصراً أساسياً فيها، تضعنا أمام حتمية المرور إلى خيارات من مطلق تحمل المسؤولية وتجنب أخطاء الماضي، أو استجابة للضغط الشعبي».

وطالب البيان مجلس الشورى

وكان الغنوشي وأعلن عن ذلك. وتشهد الحركة خلافات حادة بين قياداتها انعكست على تصريحات القيادي سمير ديلو الذي رفض دعوات الغنوشي للاحتشاد بالشارع، وطالب النهضة بضرورة الاعتراف بمسؤوليتها عن تردّي الأوضاع في البلاد، والإقرار بالفشل أمام المواطنين، مهدداً باستقالته.

وقال ديلو «إنه من الضروري أن تعرف قيادات الحركة «حجمها بعدما حصل من متغيرات»، مضيفاً أنه ضد دعوة الغنوشي لأنصار الحركة للنزول إلى الشوارع. واعتبر أن اللجوء للعنف وتعرّيش حياة التونسيين للخطر ومواجهة قوات الأمن «خطأ أحمق». وأضاف ديلو: «فسرت موقفي أنا وقيادات أخرى في النهضة لرئيس الحركة راشد الغنوشي، لأن الأوضاع تغيرت، لكن هناك من أتهمني برغبتي في الحصول على منصب الغنوشي، وتمت شيطنتي، وهناك من قال إنني أرغب في القفز من سفينة غارقة».

في تونس على مدار الأيام القليلة الماضية أعادت إلى قيادات النهضة مواقف الخلاف القديم ووقائع الغدر التاريخية من جانب راشد الغنوشي الذي ترك رجاله وقت الأزمة في تونس وفر هارباً إلى بريطانيا تاركاً الجميع في السجون في عام 1987. وفي تصريح لـ «سكاي نيوز عربية» يؤكد جليدي أن الأحداث قد جددت الخلاف القائم بالفعل منذ عدة شهور بين إخوان الداخل والخارج، مشيراً إلى أن عناصر التنظيم الدولي يدعمون الغنوشي لأنه واحد من الحوافز المالية للتنظيم، ولكن عناصر حركة النهضة يرفضون تماماً استمراره في رئاستها.

وأوضح جليدي أن قيادات الداخل قد عبروا عن غضبهم تجاه الغنوشي، عندما طالبه أكثر من 100 قيادي منهم برلمانيون لتقديم استقالته قبل 4 أشهر، فيما عرف باسم بيان المائة، ثم تبرأ لظني زيتون وهو أحد أبرز القيادات داخل الحركة، من نشاطها

الأوامر الصادرة عن رئيس الجمهورية هي أعمال سيادة غير قابلة للطعن أمام المحكمة الإدارية

قال أستاذ القانون الدستوري رابح الخريفي، بأن القرارات والأوامر الرئاسية التي يصدرها رئيس الجمهورية

تغير صيغتها من قرارات إدارية الى أعمال محصنة من الطعن، وتسمى في القانون أعمال السيادة. وأضاف

الخريفي في تصريح إذاعي أن أعمال السيادة هي قوانين لا يمكن الطعن فيها أمام المحكمة الإدارية وكل طعن

يصل للمحكمة يُرفض لعدم الاختصاص، مشدداً على أن «المحكمة الادارية غير مختصة في مثل هذه القرارات

رئيس الجمهورية الذي إستمد منه رئيس الجمهورية القرارات والاجراءات التي أعلنها يوم 25 يوليو/ جويلية 2021 .

تونس استناداً للفصل 80



الإسلام السياسي بالمغرب العربي... من اللامعقول إلى المجهول

أحقادها وانتقامها، وعقدتها النفسية، وتحاكم بصديق دورها التخريبي ومسيرتها الهدامة المعروفة، وتتخلص تدريجياً من «أخوتها» القائمة على الحاكمية والجاهلية والسيوف والمصحف والحرس الحديدي والسلف الصالح وباقي العناوين والشعارات والدروشات التي لا محل لها من الإعراب، ولا مكان لها في العقل السياسي، ولا مجال لوضعها موضع التحقيق والتطبيق في هذا الزمان.

لقد كشفت أحداث تونس حجم الضرر الذي جلبه هؤلاء لمجتمعهم وشعبهم، ويرى الخبراء في الحركات الإسلامية أن سقوط الإخوان في تونس يعتبر الضربة القاتلة للتنظيم الدولي، وستكون له تداعيات على مستوى المنطقة في ليبيا مثلاً، ولاحقاً رأس الأفعى في تركيا، حيث يحاول الحزب الحاكم الانسحاب النسبي من هذا الملف، ولكنه كان الأكثر قلقاً من أحداث تونس، كما كان قلقاً من سقوطهم في مصر، وسحقهم في سورية، وتفكيك شبكاتهم في الإمارات والسعودية، وسقوط القناع الأخير لهم... والمؤكد هنا، أن أحزاب الإسلام السياسي بالمغرب العربي، أمام هذا الوضع في مزاج الشعوب المغاربية، باتت تستشعر خطر الأفول، وبخاصة بعد الانزاح الذي تشهده فروع التنظيم العالمي للإخوان المسلمين في عدد من الدول العربية والإسلامية، وفي التغيير الذي نلمسه في دول الاتحاد الأوروبي لجهة التوقف عن احتضان مجموعات الإسلام السياسي، وفي مقدمتها حركة الإخوان المسلمين، واعتبارها خطراً على المجتمعات الأوروبية. أمام ذلك، لن يبق لهذه الأحزاب المتأسلمة، إلا العودة إلى لعبتها القديمة في تبديل ثوبها، وفي مغازلة الأمريكي والإسرائيلي، وفي إحلال لفظي لكلمات بكمات أخرى، في نظامها الداخلي المسخر أساساً لإنتاج آلة حكم وإرهاب تخدم الصهاينة، ولا تنسى هنا أن المال السياسي بشقيه الإخواني والقطري جاهز لدفع التكلفة وهو الذي كان قد دفع فاتورة نتياها الانتخابية، أقلها يدفعها قادة الإخوان... 9.

والحقيقة الثابتة، أن سقوط الإخوان هو سقوط لأعداء الإسلام، هو سقوط لتنظيم متطرف في طروحاته الأيديولوجية، ومقسم لمجتمعاته، وعميل بشكل مخجل حسب أحد الباحثين في الحركات الإسلامية... «الإخوان المسلمين» اليوم، قاب قوسين أو أدنى من النهاية، فربما تكون جنازاتهم قد انطلقت في تونس والمغرب وليبيا، لكن دفن مشروعهم إلى الأبد، وبخاصة أنهم جزء من شبكة عالمية تقوى هيمنة، ومال، ونفوذ... لهذا فالمعركة في دولنا المغاربية مع الإخوان ليست نزهة، وهم ضعاف لن يفهم التمكين، ومنافقون إلى حد قلب الحقائق. وبالتالي لا بد في المستقبل من تجفيف المنابع الفكرية ومصادر التمويل، والتعاون بين دول المنطقة لمواجهة تنظيم يدعي أنه حامل رسالة إلهية، ولكن عقيدته تقوم على مبدأ «المغالبة لا المشاركة»، السيطرة على منظومات الحكم، وعدم قبول النقد لفكرهم وأدائهم، ومن هنا سقطوا سقوطاً شعبياً متتاباً من مصر 2013، إلى تونس 2021، ويجري تطبيق دورهم الخبيث والقدر في كل مكان

ونعتقد أن ما حدث في ليبيا هو من أقرب الأدلة وأصدقها على ما نقول. إن أخطر ما في جماعة «الإخوان المسلمين»، أنها الغائية، وهي تعتبر أن إلغاء الآخر هو واجب شرعي، عليها أن تقوم به تجاه الله، وهي بذلك تنصب نفسها قاضياً ربانياً، انطلاقاً من مقولتهم الشهيرة «الحكم لله»، وهم يعتقدون أنهم وحدهم هم ممثلو هذه الشريعة التي هم عليها، وبذلك يحلون أنفسهم محل الدين الأعظم الذي هو رب العالمين... فقد أقاموا أنفسهم مقام من يقر مصائر العباد الأخروية والدينية، وهذا يعني مصادرة جميع الأقوال، والأفكار، والمبادئ، والثقافات التي أنتجت الإنسانية في سيرورتها، واعتبار الرؤية المذهبية التي هم عليها وحدها القول الحق، والمنطق الفصل، وما عداها ليس هراء فقط، بل كضراً وضلالاً. والشاذ في الموضوع، أن الإخوان المسلمين تهدف لإقامة «شرع الله» كما يعلنون، غير أن مسألة العلاقة بين الهدف والوسيلة هنا تعترضنا بقوة، فهل من الشرعي والجائز أن تسير إسرائيل والغرب الاستعماري من أجل الوصول إلى سدة الحكم؟! هذا الذي نقوله ليس افتراضاً، وثمة شيء منه ماثل على أرض الواقع، ومن يتابع ما هي عليه الحركات (الإخوانية) في الوطن العربي سيد أنهم قدموا مبرراً أوراق اعتمادهم لإسرائيل...

لهذا، وذلك، ستظل حركة «الإخوان المسلمين» تحمل بذور فشلها وسقوطها أينما حلت، وليس مما يجدي جماعات الإخوان بعامة، وإخوان البلدان المغاربية بخاصة، مداومة المكابرة والإنكار واللف والدوران حول أزمتهم البنوية الراهنة، بل مازقهم الوجودي المتفقم، وإعفاء أنفسهم من المسؤولية عن هذا المأزق التاريخي، وتحميلها لقوى وأطراف أخرى يزعمون أنها تعادي «الإخوان» وتتربص بهم، وتكيد لهم، وتنامر عليهم أثناء الليل وأطراف النهار. ليس مما يجدي هذه الجماعات التي أدمت معزوفة التشكي والتبكي والتظلم، الهروب إلى الأمام، والحراثة في البحر، والكتابة خلف السطر، والفلاحة خارج الحقل، ودفن الرؤوس في الرمال، وتعليق أخطائها وخطاياها وبلاياها على مشاجب الآخرين من حاكمين ومحكومين، أو مدنيين وعسكريين، أو وطنيين وقوميين ويساريين وعلمانيين.

حان وقت مواجهة الحقيقة بمنتهى الشجاعة، ويات لزاماً على هذه الجماعة أن تعرف وتعترف أنها لا تواجه أزمة سياسية أو تنظيمية أو حركية عابرة يسهل التغلب عليها، وإنما تجابه مأزقاً خانقاً يطال أسس وأركان وجودها ومستقبلها ووزنها النسبي، ويتمثل هذا المأزق بالدرجة الأساس في اطراد تخلفها عن ركب العصر، وكساد تجارتها بالشعارات الإسلامية الفضفاضة، وعم ممارستها للسياسة من خارج قواعدها وشروطها، وضيق أفقها وتهافت منطلقها جراء ابتلائها بذهنية منغلقة ونصوصية ونكوصية، وليست منفتحة ومنطلقة وابتكارية، علاوة على افتضاح زيف ادعاءات هذه الجماعات عندما تقلدت الحكم، هذا المأزق التاريخي سيظل يضيق بشكل حلزوني أمام الجماعات الإخوانية، ما لم تتدارك نفسها بسرعة، وتلتحق بعصرها دون تردد، وتتنازل عن



«الإخوان المسلمون» لا يملكون برنامجاً سياسياً واضحاً، وهم يخلطون بين الإسلام السياسي، والسياسة الإسلامية.

«الإخوان المسلمون»، جزء من شبكة مالية، وإقليمية، ودولية تصل إلى مراكز القوى العالمية. تلك بعض عوامل السقوط التي ولدت مع ولادة الحركة، فجعلتها حركة لا تصلح لاستلام ناصية الحكم في أي من الدول، ما لم تتخلص من نرجسيتها وانتهازيتها، وسلبياتها جملة وتفصيلاً، لكن الحركة إن تخلت عن تلك العناصر، تكون قد تخلت عن أهم مقوماتها ومبررات وجودها، وهذا ما لا يريده مفكروها والنافذون فيها، لأن الرجوع عن عوامل الفشل يتطلب مراجعة، وحتى تكون المراجعة فاعلة، يجب أن تنطلق من الواقع الراهن ومقتضيات العصر، وهذا ما يتجنبه منظرو الحركة.

إشكالية «الإخوان المسلمين» الأساسية أنهم مشروع فتنة، والدين لديهم أداة للوصول للسلطة، فهذه الجماعة، بتسمياتها، وبفصائلها في البلدان التي وجدت فيها، كانت دائماً تقف في صف السلطة، ويُعتبر (التلون) ملمحاً في المسيرة الإخوانية، يعتمدونه للوصول إلى مأربهم، وعبر تاريخهم ملتحقون بالسلطة، أي سلطة تقبل بهم، وترحب بحضورهم، وهنا لا بد من ملاحظة أنهم منحازون عبر تاريخهم إلى السلطات والقوى التي تغلب على توجهاتها الرجعية، حتى وإن رفعت شعارات ما يتنافى مع ذلك، أو قامت ببعض الإجراءات الخداعية، كما يفعل حزب «النهضة» الآن في تونس مثلاً، وهذه الصفات لا تنطبق على الحيشيات الإجرائية، أو التي تقرضها طبيعة التحولات المجتمعية، بل هي مركزة بعمق في أفكارهم العقائدية.

مشكلة «الإخوان المسلمين» أنه ليس لديهم أوطان ليدافعوا عنها، فالوطن لديهم في كل أنحاء ما يسمونه أرضاً إسلامية، وهو تعبير مطاط كذاب منافق، والمؤكد لدينا، أن (قيادات الإخوان) على اختلاف تسمياتها كانت، وما زالت تقيم في الغرب معززة، مكرمة، محمية، وذلك باسم حماية الديمقراطية، واحترامها، والغرب، على العموم، وكما نعرف فإنه لا يقيم ملاجي للمضطهدين، وللباحثين عن الحرية، فهو، في بنيتة العملية والعقلية غرب الرّيح، والربا، وتآليه الذهب والمال، وما من عمل يتجه إليه إن لم يجد فيه منفعة ربحية، ربوية، والعمل على بعض السياسيين ليس أقل استثماراً مالياً من العمل في آبار النفط،

السورية، وجاء أخيراً سقوطهم المدوي في تونس في 25 تموز (يوليو)، بعد أن جمّد الرئيس التونسي قيس سعيد عمل البرلمان، وأقال رئيس الوزراء، وأعلن أنه سيحكم مؤقتاً بمرسوم، وألغى أيضاً الحصانة البرلمانية، وهُدّد بإخضاع النواب الفاسدين للقانون «على الرغم من ثروتهم ومناصبهم». ليؤكد فشل مشاريعهم في الحكم، وتالياً ليؤكد عدم تصديق الناس لشعاراتهم ومنتاجاتهم بالإسلام واتخاذهم مطية للوصول إلى السلطة وخدمة الجهات الأجنبية المرتبطين بها.

لقد حاول «الإخوان المسلمون» أن يتميزوا عن الجماعات التكفيرية المتطرفة، وأن يكونوا طبعة مختلفة عن تفرعات «القاعدة» مثل «داعش» وغيرها، وطرحوا مشاريع وبرامج لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتمترسوا بشعارهم «الإسلام هو الحل»، لكن سرعان ما انكشفت ارتباطاتهم الخارجية، وظهر تأثير كل من قطر وتركيا في أي توجه من توجهاتهم، وافتضح أمر انخراطهم في خدمة المشروع الإسرائيلي- الأمريكي في المنطقة، وتبين لأبناء الوطن العربي بعامة والمغرب العربي بخاصة، أنهم لا يملكون مشروعاً قابلاً للحياة أو قادراً على حل المشكلات، وظهروا في مصر وتونس والمغرب وموريتانيا، وفي العراق وليبيا وسورية على أنهم ليسوا أكثر من جماعات «عصبوية» محدودة الفاعلية، ويمكن توظيفها في خدمة دول بعينها، وإذا تحرينا عن السبب الرئيسي لهذا الفشل الذريع، والسقوط السريع لجماعات الإسلام السياسي، نجد أن الخلل يكمن في جوهر الفكر الإخواني ومشروعهم الفهري التسلسلي الذي يلغي الآخر، فهو مشروع انتهازى رجعي تكفيري، لا يخدم طموح وتطلعات الشعوب التي تخضع لحكمهم، بقدر ما يخدم المصالح التنظيمية لهذه الجماعة. أما جوانب الخلل في مشروعهم، فتكمن في اعتبارات نوجزها بما يلي:

«حركة الإخوان المسلمين»، تنظيم سياسي يستهدف الوصول إلى السلطة، بتوظيف الدين بشكل انتهازى لتحقيق أغراض الحركة الغامضة.

«تتبنى حركة الإخوان المسلمين فكراً رجعياً تكفيرياً دموياً. الإسلام السياسي الذي تتطلع إليه الحركة، لا يمكن أن يكون معادياً للغرب الاستعماري، بل هو أفضل من يخدمه، باستثناء بعض الحالات، فهم لا يؤمنون بالأوطان. كان الراحل الكبير جمال عبد الناصر في الخمسينيات يقول ما معناه: إذا كان من مصلحة جماعة «الإخوان المسلمون»، انتصارهم في باكستان على حساب تقسيم مصر، فسوف يعملون على تقسيمها من دون تردد.

«الإخوان المسلمون» يعيشون خارج التاريخ، بما يتصفون به من تحجر عقلي وجمود فكري، ورفض التطور والتقدم، ونبذ الحداثة بشكل مطلق، لكنهم يقبلون بالتكنولوجيا، ويهدفون لتطبيقها بطريقتهم الخاصة التي تتعارض وطبيعة العصر.

«حركة الإخوان المسلمين» حركة إقصائية لا تؤمن بالشاركية والتعددية السياسية، وتالياً تجنح نحو النظام الشمولي.

مصطفى قطبي: تعكس الاحتجاجات الشعبية التي بدأت من تونس، وتندّر بامتدادها إلى دول مغاربية أخرى، مدى الرفض وغضب الشارع المغربي من الدرك الذي أوصلنا إليه «الإخوان المسلمون»، وباقي أطراف الإسلام السياسي الذين طفوا على السطح بعد موجة ما يسمّى «الربيع العربي»، حيث تبيّن احتجاجات تونس ذاتها أيضاً بالاحتضار والموت السريري الذي تعيشه هذه القوى العميلة والمأجورة.

لقد مثلت إيديولوجيا «الإسلام السياسي» على امتداد ما يقرب من قرن فعلاً تمزيقياً لبنان المجتمعات التي تغلغت فيها، والفعل نتاج طبيعي لتلك الإيديولوجيا التي تسعى إلى فرز المجتمع بين من هو مؤمن ومن هو غير مؤمن، ثم بين الأكثر إيماناً، والأكثر بعداً عن الإيمان، وذلك لوحده خلق المزيد من التشققات في نسيج المجتمعات التي كانت بحاجة لفعل معاكس يضعها في مسارات توافقية في مواجهة تحديات الخارج، وتلك التي تفرضها عملية البناء في الداخل. وتبدو أحداث تونس الأخيرة مؤشراً على سقوط واضح لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي تضلل الناس والشعوب بالأسماء البراقة مثل «النهضة» و«العدالة والتنمية» و«الحرية»، بعد أن حدّتها الغرب بأصول النفاق والكذب، لا بل هي من يدرّس العالم كله قواعد النفاق والدجل باسم الله والدين.

في «المغرب» مدرسة الإخوان مطوّقة، وفي تونس انكسرت شوكتها، وفي الجزائر هزمت، ولا يستطيعون رفع رأسهم، أما جماعة «الإخوان المسلمين» في موريتانيا، فتعيش حالة من العزلة السياسية، حيث أغلقت السلطات الموريتانية، عددا من الجمعيات التي يديرها تنظيم الإخوان المسلمين، في إطار جهودها في محاربة التطرف وقطع تمويل الإرهاب، وبدأت موريتانيا منذ نهاية عام 2018، في تطوير أنشطة قيادات ومراكز الإخوان المسلمين، على خلفية شبهات تحيط بممارسات هذا التنظيم ومصادر تمويله، واتهامات تلاحقه بالتحريض على العنف ونشر التطرف، وتهديد أمن البلاد. وفي ليبيا ما زالت حتى اليوم تعيش صراعاً دموياً بين إرهابيين هم من صلب الجماعة نفسها، وبين قوات تريد ليبيا دولة مدنية متحضرة، وأرجو أن يكون ما حدث في تونس بداية حلول أزمة جديدة، لتنظيف بلداننا المغاربية من حثالات التكفير، ولتنظيف الأرض من كل ما يهدد، أو يساعد على تسلل العملاء...

إن تجارب «الإخوان المسلمين» في الحكم لم تمر طويلاً، ففي مصر سقطت تجربتهم في أقل من سنة، ودخل جلّ زعاماتهم السجن بما فيهم محمد مرسي أول حاكم لهم في القاهرة، بعد انطلاق ما يسمّى «ثورات الربيع العربي» التي يزعمون أنهم وراءها، وفي ليبيا لم يقرّر لهم قرار، ودمروا البلاد ومزقوا الدولة الليبية أشلاء، وفي سورية هزموا شرّ هزيمة في الثمانينيات، ولم يستطع أردوغان ولا قطر أن يجعلوا منهم قوة معتبرة على الأرض السورية في الأحداث الجارية منذ أكثر من عشر سنوات وسحق الجيش العربي السوري معظم تشكيلاتهم المسلحة، ونبذهم الشعب السوري أكثر فأكثر بعد افتضاح عمالتهم لكل من يريد تدمير الدولة



تونس: دعوة الى فتح ملفات الفساد في قطاع الفلاحة والصيد البحري



بلاغ

الموازية وعلى تصرفات الدخلاء والمضاربين.

وعبر الاتحاد عن انشغاله «من تنافس متاعب الفلاحين بسبب الارتفاع الجنوني في كلفة المستلزمات والمدخلات وجشع لوبيات السوق وعدم وجود سياسة سعرية مجزية وانعدام اليات الإحاطة والدعم وتواتر الجوائح الطبيعية» مجددا دعوته، في هذا الإطار، الى التراجع فورا عن الزيادة «الجائرة» في أسعار الأسمدة.

دعا الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، الى فتح ملفات الفساد في قطاع الفلاحة والصيد البحري وخاصة في منظومة الأعلاف غير المحوكة. وأكد اتحاد الفلاحين في بيان له، ان وزارتي الفلاحة والتجارة تتحملان وحدهما المسؤولية كاملة في عدم تأمين حاجات الفلاحين من الأعلاف المدعمة وغض الطرف عن مراقبة عمليات توزيعها بشكل جاد وفعال وتسترهما على نشاط الأسواق

ليبيا: وزارتنا الصناعة والمالية تبحثان هذه الموضوعات

بشأن وضع الاليات المثلى المشتركة بين وزارتي المالية والصناعة ومؤسسة التعدين للعمل كمجموعة واحدة من أجل إعادة هبة الدولة.

كما تم مناقشة بنود الميزانية المخصصة للمؤسسة الوطنية للتعدين ووضع حلول عاجلة لجميع المختنقات المالية التي تعاني منها المؤسسة . حيث أوضح وكيل وزارة الصناعة والمعادن بأنه سيتم تجاوز المستهدف من الإيرادات المطلوبة من المؤسسة الوطنية للتعدين عام 2021/ 2022 وذلك لأول مرة منذ تاريخ تأسيس المؤسسة عام 2008 .

وأبدى وكيل وزارة المالية استعداده للعمل على تسهيل الاجراءات المتعلقة بالمؤسسة وحلحلة الصعوبات التي تواجهها في سبيل تحقيق أهدافها .

عقد وكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التعدين منصف الشلوي ومدير عام المؤسسة الوطنية للتعدين فرج الشندولي اجتماعا مع وكيل وزارة المالية لشؤون الميزانية إبراهيم عكرة تم فيه مناقشة بعض البنود المتعلقة بالميزانية المخصصة للمؤسسة .

وبين المكتب الإعلامي لوزارة الصناعة أن الاجتماع ناقش الإجراءات المتبعة والتي اتخذتها المؤسسة لجباية إيراداتها وكيفية وضع آلية لصرف حوافز موظفي المؤسسة والجهات المناط بها تطبيق القانون وجباية الإيرادات لصالح الدولة الليبية حيث استعرض مدير عام المؤسسة بغض الإجراءات والخطوات التي اتخذتها المؤسسة لجباية الإيرادات بالتنسيق مع جهاز الشرطة الزراعية ووزارة الداخلية. وتضمن الاجتماع التنسيق

منظمة التجارة العالمية تعيد النزاع المغربي التونسي إلى الواجهة



الأسبوع المغاربي: شهد النزاع التجاري بين المغرب وتونس حول صادرات الدفاتر تطورا جديدا مع اقتراب انطلاق الموسم الدراسي، حيث أيدت الهيئة الممثلة بمنظمة التجارة العالمية أغلب الحجج التي ضمنتها تونس في الشكوى المرفوعة ضد قيود فرضها المغرب سنة 2018، وفق ما ذكره الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية. وأيدت الهيئة الممثلة بمنظمة التجارة العالمية أغلب الحجج، التي ضمنتها تونس في الشكوى، التي رفعتها ضد المغرب بشأن قيود فرضتها الرباط سنة 2018 على واردات الدفاتر بعد أن لاحظت الجهات المختصة إغراق أسواق المملكة بهذه المنتجات. وأصدر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، الذي يشرف على الغرفة

التقريبية الوطنية لمصنعي «الكراس المدرسي»، الاثنان الماضيين، بيانا يعلن من خلاله آخر تطورات النزاع. من المعروف، أنّ تونس والمغرب دخلت في نزاع حول تصدير الدفاتر أو «الكراس المدرسي»، منذ 30 أبريل 2018، بعد إعلان السلطات المغربية عن وضع قيود لمكافحة «إغراق السوق المغربية». وخاضت تونس والمغرب، وفق قوانين منظمة التجارة العالمية، جولة مفاوضات يومية 11 و 12 يونيو 2019 لتسوية الملف والوصول إلى حل لكن المفاوضات انتهت إلى الفشل، فلجأت تونس إلى الهيئة الممثلة التابعة لمنظمة التجارة العالمية والتي لعبت دورا تحكيميا في النزاع. وتقدر صادرات تونس من الدفاتر المدرسية نحو السوق المغربية، قبل اندلاع فتيل النزاع التجاري، بنحو 7 آلاف طن سنويا .

خبير اقتصادي: محادثات تونس مع صندوق النقد الدولي متوقفة تماما

بالارقام مؤشرات مقلقة حول الوضع الاقتصادي في تونس. وأشار سعيدان إلى أن كتلة خلاص الأجور ناهزت 8.5 مليار و 5 مليار دينار مستحقات الدين العمومي الى جانب 205 مليار دينار نفقات الدولة العادية و نفقات صندوق التعويض. وحتى قرض 23 يوليو و 5 أغسطس لم يتم خلاصها نهائيا .

كشفت الخبير الاقتصادي عز الدين سعيدان على صعوبة الوضع الاقتصادي في تونس، مشيرا إلى وجود مؤشرات تدل على صعوبة الوضع الاقتصادي اين اكد بلوغ حاجيات الدولة من نفقات حتى نهاية 2021 تبلغ 20 مليار دينار. ورغم أن سعيدان أعلن في حوار إذاعي، على وجود اجور للموظفين في الأشهر القادمة الا انه اعطى



السفير البريطاني: نرغب في الاستثمار بليبيا

وأثنى صنع الله على الدور الكبير والبارز الذي قام به السفير نيكولاس هويتون في دعمه للمؤسسة الوطنية للنفط وشركاتها على جميع الأصعدة لإعادة الاستقرار لقطاع النفط الليبي ومنع التهريب، مثنياً الجهود التي قامت بها حكومة الوحدة الوطنية، للوقوف إلى جنب قطاع النفط وتقديم الدعم اللازم له، مشيراً إلى أن المؤسسة تواصل عملها بكل مهنية وحيادية لدعم الاقتصاد الوطني وإنعاشه. وأكد صنع الله أن المؤسسة تتطلع إلى تطوير سبل التعاون المشترك مع الشركات البريطانية العاملة في مجال النفط والطاقة، لتطوير قطاع النفط الليبي، وفتح باب الاستثمار بما يخدم مصلحة البلدين، وتحريك عجلة التنمية في ليبيا.

أكد السفير البريطاني لدى ليبيا نيكولاس هويتون على رغبة المملكة المتحدة الكبيرة في الاستثمار في ليبيا، من خلال التعاون المشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركاتها مع الشركات العاملة في مجال النفط والطاقة ببريطانيا. جاء ذلك خلال زيارة السفير البريطاني يوم الخميس لرئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لليبيا وبين السفير البريطاني خلال اللقاء الذي جرى بمقر المؤسسة الوطنية للنفط أن السبب الأبرز وراء الاستقرار الذي تشهده ليبيا في الوقت الراهن، هو تماسك قطاع النفط الذي انعكس بالإيجاب على عودة الاستقرار بالبلاد، كونها الداعم الأول والأخير للاقتصاد الليبي، كما أكد

أقساط التأمين ضد الحوادث الجسدية بالمغرب قاربت 2.4 مليار درهم

الأسبوع المغاربي: فاقت أقساط التأمين ضد الحوادث الجسدية ما يقرب من 2.4 مليار درهم بنهاية يونيو، بزيادة 6 في المائة. وحسب معطيات كشفت عنها هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي (ACAPS) أن مجموع الأقساط التي أصدرتها شركات التأمين وإعادة التأمين خلال النصف الأول من هذا العام، بلغت حوالي 28.5 مليار درهم (مليار درهم) بنهاية يونيو 2021، بزيادة قدرها 12.4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وبذلك نما فرع التأمين على «غير الحياة» بنسبة 7.4 في المائة، بينما نما فرع التأمين على «الحياة» بنسبة 19.2 في المائة، وحسب آخر إحصائية نشرتها الهيئة. وفي فرع «الحياة»، سجلت قطاعات «الدعم المرتبط بوحدة الادخار» و«دعم الادخار» و«الوفاء» ارتفاعات بلغت 50.8 في المائة و 17.2 في المائة و 15.5 في المائة على التوالي. من ناحية أخرى، سجل فرع قبول التأمين انخفاضاً بنسبة 89.9 في المائة، في حين سجلت الهيئة زيادة في أقساط تأمين النقل بنسبة 11.8 في المائة لتصل إلى 423 مليون درهم. وعلى الرغم من السياق الصعب المرتبط بالأزمة الصحية، أبان قطاع التأمينات في المجموع عن متانته وصلابة مرتكزاته التقنية. ونمت الأقساط الصادرة بنسبة 1 في المائة لتصل إلى 45.1 مليار درهم،

لاسيما بفضل دخول النظام الإجمالي للتغطية ضد عواقب الوفاة الكارثية حيز التنفيذ، والذي أفرز أقساطا بمبلغ 476.7 مليون درهم، وعلى العكس من ذلك، تضرر النشاط المالي للقطاع بشدة جراء انكماش سوق البورصة. وتبقى أصول شركات التأمين معرضة بشدة لمحفظة «الأسهم» مما يؤدي إلى تراجع الرصيد المالي. وبالتالي، وعلى الرغم من الأداء الجيد لهامش الاستغلال، تراجع النتيجة الصافية بنسبة 21 في المائة لتستقر في 2.9 مليار درهم. وفي نفس الاتجاه، انخفض عائد الرساميل الذاتية في 2020 ليصل إلى 7.3 في المائة، وعلى المستوى الاحترازي، تعرض هامش الملاءة هو أيضا للانخفاض، لكنه يظل في مستويات أعلى بكثير من الحد التنظيمي. ومن المتوقع أن يسجل فائض الهامش، الذي لا يغطي حاليا إلا مخاطر الاكتتاب، ترجاعا هاما مع الانتقال نحو النظام الاحترازي للملاءة المبني على المخاطر والذي يشمل مجموعة أوسع من المخاطر التي يتعرض لها قطاع التأمينات. ومن جهة أخرى، تبين تمارين اختبارات الضغط المنجزة متانة شركات التأمين أمام الصدمات التي تهم محفظة الأسهم والسندات العقارية وكذا الظروف الماكرو اقتصادية والتقنية غير المواتية.

ميناء بنغازي: وصول 727 سيارة قادمة من السوق الكورية

نقل الحاويات (فكتوريا آل) الوكيل الملاحي شركة البحرين للتوكيلات الملاحية وعلى متنها عدد 189 حاوية محملة ببضائع وسلع مختلفة كما رست بالميناء (ألك) وعلى متنها عدد 159 حاوية بضائع متنوعة. ومن المتوقع أن تصل للميناء يوم السبت القادم السفينة سي باتريس رحلة (SEA PATRIS) القادمة من كوريا والتي تحمل على متنها 2843 سيارة

أعلن ميناء بنغازي البحري دخول ثلاث سفن إحداهن محملة بعدد 727 سيارة قادمة من السوق الكورية كما توقع وصول سفينة رابعة محملة بعدد 2843 سيارة. وقال المتحدث باسم إدارة ميناء بنغازي البحري ففتاح الشهيبي إن الميناء استقبل سفينة نقل السيارات (ريو قراند) وعلى متنها عدد 727 سيارة قادمة من السوق الكورية. كما استقبل ميناء بنغازي سفينة

تراجع الاستثمارات الأجنبية بتونس بنسبة 7.4 بالمائة

تراجعت الاستثمارات الأجنبية الواردة إلى تونس بنسبة 7.4 بالمائة في النصف الأول 2021، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2020. ووفق بيانات وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (حكومية)، بلغت الاستثمارات الأجنبية الواردة 945.8 مليون دينار (338.9 مليون دولار)، حتى نهاية يونيو الماضي. بلغت الاستثمارات الأجنبية سجلت 1.02 مليار دينار (365.9 مليون دولار) في النصف الأول 2020. وتأثرت

تراجعت الاستثمارات الأجنبية الواردة إلى تونس بنسبة 7.4 بالمائة في النصف الأول 2021، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2020. ووفق بيانات وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (حكومية)، بلغت الاستثمارات الأجنبية الواردة 945.8 مليون دينار (338.9 مليون دولار)، حتى نهاية يونيو الماضي. بلغت الاستثمارات الأجنبية سجلت 1.02 مليار دينار (365.9 مليون دولار) في النصف الأول 2020. وتأثرت

تراجع احتياطي تونس من العملة الصعبة

بلغ احتياطي تونس من العملة الأجنبية، إلى حدود يوم الأربعاء 18 أغسطس 2021، نحو 19731 مليون دينار أي ما يعادل 123 يوم توريد، مقابل 21676,4 مليون دينار أو ما يعادل 143 يوم توريد خلال الفترة ذاتها من سنة 2020. وسجل الاحتياطي من العملة تراجعاً بـ 1945,4 مليون دينار (ما يعادل 1317,7 مليون دينار.

بلغ احتياطي تونس من العملة الأجنبية، إلى حدود يوم الأربعاء 18 أغسطس 2021، نحو 19731 مليون دينار أي ما يعادل 123 يوم توريد، مقابل 21676,4 مليون دينار أو ما يعادل 143 يوم توريد خلال الفترة ذاتها من سنة 2020. وسجل الاحتياطي من العملة تراجعاً بـ 1945,4 مليون دينار (ما يعادل 1317,7 مليون دينار.

الجزائر: تخصيص ميزانية تفوق 13 مليار لتثبيت أسعار الزيت والسكر

ويتعلق الأمر بالرسوم الرئاسي رقم 21 - 310 الذي وقعته الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في 11 أوت/أغسطس الجاري، والمتضمن تحويل اعتماد إلى ميزانية تسيير نشر في الجريدة الرسمية رقم 61. وزارة التجارة وترقية الصادرات.

خصصت الدولة الجزائرية، ميزانية تتجاوز قيمتها 13 مليار دينار جزائري، موجهة لتثبيت أسعار السكر الأبيض و الزيت الغذائي العادي المكرر، حسبما ورد في مرسوم رئاسي نشر في الجريدة الرسمية رقم 61. وزارة التجارة وترقية الصادرات.

تونس: ضعف في الإيرادات المائية للسدود في السنتين الأخيرتين

قال مدير عام السدود والأشغال المائية الكبرى في تونس فايز مسلم أن الإيرادات المائية خلال سنتي 2020 و 2021 كانت ضعيفة، حيث لم تتجاوز 40% من طاقة استيعاب سدّي ملاق وبني مطير إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة الذي تسبب في تبخر جزء هام من المياه . وأضاف مسلم، في تصريح لإذاعة «موزايك» الخاصة، أن السدود رغم شح الموارد واصلت تزويد البلاد بمياه

الشرب ومياه الري. أما في ما يخص صيانة السدود، فقد اعتبر مدير السدود فايز مسلم أن سلطة الإشراف تتعهدا بالصيانة بشكل دوري لكن مواسم الخريف منذ عقود ساهمت في رفع مستوى الأوحال خاصة في سد ملاق المعروف بشيخ السدود و هو ما يندر بنهاية عمره الافتراضي كبقية السدود في العالم، مبينا أن أشغال سد ملاق 2 تقدمت بشكل جيد لتعويض السد الأول .



رقوش، وديع بكيطة



الإلهة بريجيد

تعتبر بريجيد (العروس) إلهة محبوبة عند السلتين في اسكتلندا، وهي رمز التوازن بين العالم الخارجي والداخلي للإنسان، هذا التوازن هو مفتاح السعادة والراحة الأبدية، وتعرف ببريجيد، بريجيت، بريديت... ولها أسماء عديدة عندهم، وهي ترتبط عندهم بالمجد والتعالي والتسامي والحكمة والشعر والشفاء والحماية والحدادة والحيوانات الأليفة، وترمز لليران الثلاثة للحدادة «النار المادية»، والشفاء «نار الحياة الداخلية»، والشعر «نار الروح». بالتوازن مع هذا، فهي ترمز لنبات الشفاء. الماشية مقدسة بالنسبة لها، واللون الأخضر هو لونها، ومن بين أسباب حب الناس لها اختراعها للجنة.

يحتفل بعيد سنوي لها في الأول من فبراير يسمى «إمبولك Imbolc»، وهو اليوم الأول من الربيع في التقليد الإيرلندي، وهو يتزامن مع عيد الشموع المسحية، وهي من تتبأ بطقس الربيع القادم، والتي يشاهد بقاياها في يوم جرد الأرض الحديث، وهي ابنة دغدا Dagda وزوجة بريس Bres. وقد عد نعيها لمقتل ابنها ردادان Radn عيدا للنحيب والعويل. يقال إن إلهة الشتاء المحببة كيليش Cailleach تسجن بريجيد (العروس) في جبل كل شتاء؛ ويتم إطلاق سراحها في الأول من فبراير، وهو تقليد أول أيام الربيع أجزاء من الجزر البريطانية.

نتج عن دخول المسيحية إلى شمال بريطانيا وغيرها أن تحولت الإلهة بريجيد إلى قديسة، وسميت عند الأيرلنديين باسم «مريم الغيلية»، نسبة لمريم العذراء والدة المسيح، وعرفت بالقبلة أي «راعية الولادة»، وهي الأنثى الوحيدة من ثلاث قديسين يرعون إيرلندا، إلى جانب القديس باتريك وسانت كولومسيل. احتفظت راهباتها التسعة عشر (وهو رقم شمسي) بشعلة أبدية مشتعلة في ديرها في سانت كيلدير.

ولها ترنيمة مشهورة تقول فيها: أنا الدائرة من تسعة عشر حجرا، أنا الملكة، أنا النار في الشتاء، أنا ثعبان من الحفرة، أنا ديك يصيح عند الفجر، أنا شرارة مشتعلة، أنا ربيع الإرادة، أنا العذراء باللون الأخضر، أنا بقرة ولدت حديثا، أنا القابلة والأم، أنا الحليب في فم الطفل، أنا النار تحت القدر، أنا صورة الشمس في بركة، أنا الماء والكأس، أنا البرونز المصقول، أنا يدي هاربر، أنا الضفدع المختبئ في المجاري، طيات عباتي تشكل التلال الخضراء، ناري الساطعة لا تخمد، ونوري لا ينطفأ.

يرى بعض الباحثين أن الإلهة بريجيد هي تحويل لإلهة الفجر الهندوسية أوشاش Ushas، وهي أسطورة حفيذة عشتار إيزيس وإينانا ومثرا وأفروديت وحنة وأستر... أي مجموع الإلهات الأنثوية الأولى التي عُبِدت وُقِدست في مناطق حضارية كبرى.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الدلالات الاجتماعية لاستخدامات اللغة العربية في الأنترنت/الجزء الأول

الرجل والمرأة والموسيقى والرياضة... من الموضوعات المختلفة التي تتعدّد بتعدّد الموضوعات الموجودة في حياة المستخدمين اليومية. وإذا كان هناك التقاء في المضمون مع الواقع الاجتماعي، فإنّ اللغة المستخدمة وأساليب الحوار، عبر حجرات الدردشة، يفترقان عن طبيعة لغة الحوار في الحياة اليومية وأساليبها؛ فاللغة المستخدمة تختلف بشكل كبير عن لغة الجمهور العادية، ولعل ذلك يرجع، من جانب، إلى ارتباط استخدام الأنترنت بشريحة اجتماعية معينة تكفل لها إمكاناتها المادية شراء أجهزة الكمبيوتر، وتحمل نفقات الاشتراك عن طريق خدمات شبكات اتصال الأنترنت، التي ما زالت تتعدّى قدرات الأغلبية من المستهلكين في العالم العربي. ويخصّص الدراسة الراهنة، فإننا لم نواجه مثل هذه المشكلات التي قد يواجهها الباحثون في البحوث الميدانية التي تعتمد على الاتصال وجها لوجه، وتطبيق أدوات البحوث المتعارف عليها، مثل الاستبيانات والمسوح الاجتماعية ودراسة الحالة. فني خلال ما يقرب من مائتي ساعة من ولوج هذه الحجرات والمكوث فيها، ولمدة تقترب من الشهرين، أمكن عمل تصنيف أولي لهذه الحجرات العربية، يمكن إيجازها فيما يأتي آخذين في الحسبان أن هذه الحجرات غير ثابتة، حين يظهر البعض منها، ويختفي البعض الآخر، حسب مقتضيات الظروف التي أدت إلى نشأة هذه الحجرات، وحسب طبيعة التغيرات السياسية والاجتماعية في عالمنا العربي.

بحجرات الدردشة تلعب دورا كبيرا في هلامية النص المستخدم في هذه الحجرات: فالمستخدمون هنا أحرار في الحركة من حجرة إلى أخرى، حيث يمكنهم استخدام ما يعين لهم من أشكال النصوص المختلفة، وأنواع اللغة المتعددة، بدءا من اللغة المحتشمة، وحتى أشد أنواع اللغات عدوانية وصفافة وخدشا للحياء، هذا من جانب، ومن جانب آخر فالمستخدمون غير معنيين بأناقة اللغة واكتمالها، فظالما أنّ أطراف العملية الاتصالية يعون مفردات التواصل بينهم، فكل شيء متاح ومباح. وبشكل عام، يمكن القول بعدم وجود نصوص حقيقية في حجرات الدردشة، فالمسألة في لحظة نفاذهم إلى هذه الحجرات في لحظة زمنية معينة، قد لا تتفق مع زمنية المستخدمين الآخرين. وعلى الرغم من وجود موضوعات معينة محدّدة للمناقشة، نجد أنّ ذلك لا يمنع اللغة والنصوص المستخدمة في حجرات الدردشة ذلك القدر من التبلور والوضوح. يمكن القول إنّ الموضوعات التي يتناولها مستخدمو حجرات الدردشة تمثل انعكاسا كبيرا لذات الموضوعات المتداولة في الحياة الواقعية، فالقضايا السياسية، وبشكل خاص ما يمس قضية فلسطين، والوضع في العراق وسوريا وليبيا وتونس، تأتي على قائمة القضايا المتداولة في معظم حجرات الدردشة. كما أنّ الموقف من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل يفرض نفسه بالتبعية على أحاديث معظم هذه الحجرات، وبشكل خاص الإسلامية منها. فهناك العديد من الموضوعات الأخرى مثل الزواج والطلاق والحب والعلاقة بين



النصوص التقليدية: مثل ما يرد عبر الصحف أو المجلات، وعبر الإذاعة والتلفزيون؛ تنتقل الرسالة، غالبا، بشكل خطي من المرسل إلى المستقبل، عبر الدور الواسع المدى والمؤثر لحراس البوابات الذين يعلمون طبيعة الجمهور المستقبل لهذه النصوص، وحجم التغيير المنشود من وراء هذه النصوص، أمّا في حجرات الدردشة فلا يوجد في الأساس نصوص مسبقّة، كما لا توجد كتلة جماهيرية محدّدة، المسألة تتم بشكل فضفاض ومرن وعفوي. وحتى في الحجرات سلفا، سواء على مستوى الشكل، أو المضمون؛ مثل الحجرات الدينية، فإنّه لا يمكن، إلى حد ما، تحديد الموضوعات التي يتم مناقشتها، أو تحديد نوعية الجمهور.

فعلى سبيل المثال، فإنّ حجرات الأقباط المصريين، والتي تأتي دائما في المرتبة الأولى من حيث ارتيادها، غالبا ما تكون ممتلئة، بالعديد من المسلمين، وربما يكون هذا هو السبب الرئيسي وراء اكتظاظها بهذا العدد الضخم من المترادين. إنّ طبيعة الجمهور/ الجماهير الخاصة

مع العصر الصناعي السابق، القائم على علاقات الملكية والعمل والإنتاج. في ضوء ما سبق يمكن القول أنّ النتائج التي توصلنا إليها يجب أن توضع من جانب في سياق التحولات الأولية الخاصة بالإنترنت في عالمنا العربي، والتي لم تصل بعد، أو حتى تقترب من عمق التحولات الخاصة بالمجتمعات الغربية الما بعد حداثة. من جانب آخر فإن نتائج هذه الدراسة يجب أن توضع أيضا في إطار الرؤية الاستطلاعية والأولية للدراسة، فكما ذكرت سابقا، ما زال حفل الإنترنت، بشكل عام، وما يرتبط به من موضوعات أخرى مثل حجرات الدردشة، بشكل خاص، يتسم بندرة الدراسات الخاصة به. ويمكن أن نوجز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة فيما يأتي:

يُسم النص، ومن تمّ اللغة المستخدمة في حجرات الدردشة، على الرغم ممّا يتورها من تبسيط محل بالحدود الدنيا للاستخدامات اللغوية العربية، بالاختلاف عن النصوص التقليدية، بحيث يمكن تسميته بالنص المعقد واللاخطي Hybertex، تمييزا له عن النص التقليدي Text. ففي

مصطفى قطبي: ما زال الإنترنت بشكل عام، وحجرات الدردشة بشكل خاص، يمثل حقلًا بكرًا يستدعي جهود كثير من التخصصات المختلفة والمتباينة، مثل علوم الاجتماع والنفس والسياسة والعلاقات الدولية والاتصالات... وفي هذا السياق، فإنّ الدراسة الراهنة تمثل محاولة أولية تهدف إلى تعرّف ذلك الكائن الهلامي، أقصد الإنترنت، والوقوف على ملمح من أهم ملامحه، ألا وهو حجرات الدردشة. ويمكن القول إنّ الدراسة الراهنة لا تتفصل في توجهاتها العامة عن موضوع علم الاتصال بشكل عام، فما يقوم به الأفراد في حجرات الدردشة، يمثل في النهاية تعبيرا واضحا عن عملية الاتصال في أطرافها الثلاثة التي تشمل على مرسل ومستقبل وقناة أو أداة الاتصال. وإن كانت بالتأكيد تختلف عمّا يوجد في الأشكال المتعارف عليها من أدوات الاتصال التقليدية المختلفة مثل الراديو والتلفزيون، والشئ المهم هنا، والذي يجب ألا يغيب عن أذهاننا، هو أن ما يدور في حجرات الدردشة خلال الإنترنت، هو في النهاية نشاط اتصالي جديد يرتبط بما يطلق عليه «ريفكن»، عصر النفاذ، الذي أحل علاقات الملكية الرأسمالية المتعارف عليها إلى علاقات تتركز بالأساس حول إمكان النفاذ خلال الإنترنت، فعلاقات الاتصال محكومة هنا بإمكانات النفاذ الجديدة التي توفرها خدمات الإنترنت، وليس ملكيتها. فنحن لا نمتلك الإنترنت، لكننا نملك حق النفاذ إليها، حينما نريد ذلك، أو حينما تتوافر إمكانات هذا النفاذ. لقد ركز عصر النفاذ والتشبيك الحالي على تسليع اللعب وليس على تسليع العمل، مثلما كان الحال

المسرح الوطني الجزائري ينظم مسابقة سعيد حلمي للعروض الفكاهية

واهتم سعيد حلمي الذي ولد في 1939 بتيزي وزو بالمسرح منذ صغره من خلال تشييط برامج إذاعية باللغة الأمازيغية حول المسرح مثل «أقرداش» على أمواج القناة الإذاعية الثانية بالإذاعة الوطنية. وفي عالم السينما، شارك الراحل في عديد الأفلام، وبخاصة فيلم «علي في بلد العجائب» (1979) لمخرجه محمد راشدي، و«دوار النساء» (2005) للمخرج السينمائي محمد شويخ.

يفوق سنهم 20 سنة، في شكل تكريم لأحد أكبر أسماء المسرح الجزائري، والتي سيتنافس من خلالها أفضل ثلاثة عروض كوميدية على الجوائز الثلاث الأولى. وما على المترشحين إلا اعداد عرض فكاهي مسرحي تتراوح مدته بين 5 و10 دقائق وارساله في صيغة فيديو إلى الايميل moussabaka.tna.2021@gmail.com.

ينظم المسرح الوطني الجزائري «محيي الدين بشطرزي» مسابقة في العروض الفكاهية للمحترفين وهواة المسرح تكريما للكوميدي الراحل سعيد حلمي، أحد أبرز وجوه المسرح والسينما الجزائرية، الذي فارق الحياة مؤخرا عن عمر يناهز 82 سنة، حسبما أعلنت عنه المؤسسة الثقافية على صفحة الفيسبوك. وتتظم هذه المسابقة التي تدوم إلى غاية 22 سبتمبر لفائدة المحترفين وهواة المسرح الذين



فيلمان تونسيان ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان أول فيلم بعمان



يدخل كل من الفيلم الطويل «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة كوثر بن هنية والفيلم الوثائقي «مانكا مور» لريم التميمي المسابقة الرسمية لمهرجان عمان الدولي السينمائي «أول فيلم» الذي يقام بالعاصمة الأردنية من 23 إلى 31 أوت الجاري.

ويتضمن برنامج الدورة الثانية لمهرجان عمان الدولي، الأعمال السينمائية التي تم إنجازها خلال 2020 و2021 في مسابقات الأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة الخاصة بالمنطقة العربية إلى جانب مسابقة الأفلام العالمية، حيث سيتنافس خلال هذه الدورة المرتقبة 51 فيلما سينمائيا من 26 بلدا.



التمية الاجتماعية في بلداننا المغربية والمسئولية الوطنية



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الأهداف التفصيلية على ما يلي:

أ- تجديد وتطوير التعليم في الدول المغربية من أجل الحصول على مخرجات قادرة على مواكبة التقدم والتطور الذي يشهده العالم حالياً وضمان أن تخدم سوق العمل.

ب- الاستمرار في مكافحة الفساد بكافة أشكاله.

ج- تطوير خدمة الاتصالات وجعلها متاحة للجميع وبأسعار مقبولة.

د- الابتعاد عن البيروقراطية واللامركزية وإعطاء الشباب الفرصة من أجل إبراز طاقاتهم ومهاراتهم ومشاركتهم في اقتراح البرامج والمشاريع.

هـ- تقديم التسهيلات والدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحاربة التجارة الغير المشروعة بشتى الطرق.

و- فتح حوار مباشر وشفاف مع الشباب المغربي لمعرفة احتياجاتهم ومقترحاتهم.

ز- غرس الانتماء وحب الأوطان لدى الشباب المغربي.

ح- بناء الثقة بين الحكومة والمواطن من خلال اقتران الأقوال بالأفعال.

إذن، لا مجال للبطء في تعزيز التنمية الاجتماعية في مفاصلها المهمة ببلداننا المغربية، ولا مكان لمن لا يؤمن بضرورة تحسين مستوى معيشة المواطنين، لأنه يغرد بعيداً خارج الفكر السياسي والاجتماعي... وفي ظل جائحة كورونا، والأوضاع الاقتصادية الحالية... نأمل ألا تكون إعادة ترتيب الأولويات على حساب التنمية الاجتماعية، كما نأمل أن تصبح السياسات الاجتماعية المغربية، ركيزة لتنمية القدرات البشرية للإنسان المغربي بما يمكنه من توسيع مجال الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية المتاحة في إطار نظام متكامل، يتسم بالعدالة والاستمرارية بما يعزز من قدرات المواطن المغربي، الذي هو أداة التنمية الاجتماعية وهدفها.

المفتوحة الاحتمالات... لن يكون أمامنا من خيار سوى تعزيز التنمية الاجتماعية في مفاصلها التي ترفع من مستوى المعيشة للمواطنين، وبناء على ذلك أستدل بتجربة دولة سنغافورة كمثال حي وخصب في تطبيق مفهوم التنمية الاجتماعية بطريقة فذة استطاعت من خلالها بناء كيان دولي ينافس الدول المتقدمة في الشرق الأوسط مثل ماليزيا واليابان والصين. وبالرغم من تنوع البناء الاجتماعي، إلا أن الاستراتيجيات الموضوعية كانت محور التغيير في سنغافورة عبر استغلال الخبرات البشرية المتنوعة في شرائح المجتمع ممن تلقوا تعليماً متيناً لبناء الدعائم الأساسية للتنمية. وبالرغم من شح الموارد الطبيعية، إلا أن عجلة التنمية لم تتوقف، بل صنعت توجهات أخرى ساهمت في ازدهار الجانب الاقتصادي لاحقاً، منها الصناعات الإلكترونية والسيارات واستثمار القطاع السياحي والخدمي. ويضج لنا أهمية أعمال القطاعات المساهمة في مسيرة التنمية الشاملة التي كان أساسها التنمية الاجتماعية، حيث بلغت معدلات النمو الاقتصادي لعام 2017 قرابة 3.6 في المائة. ويطول الحديث ويتشعب في أطر متنوعة لعملية التنمية الشاملة في سنغافورة التي تبرهن نجاح عجلة التنمية الاجتماعية في بناء كيان مستقل يوازي مصاف الدول المتقدمة، علماً أن سنغافورة كانت على حافة الانهيار والفقر. إن رفعة البلدان المغربية وتقدمها لا يتأتى من دون تغيير البناء الاجتماعي لتدارك واقع التنمية الاجتماعية، وعليه، يجب وضع سياسات اجتماعية تحقق التوازن بين الرؤية الاقتصادية والاجتماعية، من أجل توزيع منصف لجميع المواطنين لثمار النمو الاقتصادي، ولضمان نجاح هذه السياسات الاجتماعية، لا بد أن تتركز

لذات المنظومة على حد قول الإمام محمد الشافعي رحمه الله (المغلوب دوما مولع بتقليد الغالب). وهذا ما يستوجب التنبيه إليه صراحة، ويستوجب القول، بأن كل مرحلة تنموية جديدة، تحتاج لفريق عمل جديد يؤمن بمنطلقاتها وغاياتها حتى يدافع عنها بإيمان وقناعات وطنية، وليس الاحتفاظ بشخصيات من نفس الفريق الذي جاء أصلاً لمرحلة البنية الأساسية التي استنزفت معظم موارد دولنا، وحتى عملية إعادة تأهيلهم لن تجدي نفعاً، لأنه لا يمكن مسح البرمجيات (الأدوار والتبعيات) من ذاكرتهم الاقتصادية الخالصة، وهناك شواهد كثيرة يمكن الاستدلال بها هنا، وكل من أراد أن يقف على هذه الحقيقة عليه أن يبحث عن أسباب عدم الرضى الاجتماعي من تطبيق الإصلاحات التنموية المغربية رغم أنها إصلاحات لو عرفت النور كلها لما برز لنا الآن قلقنا المرتفع من تطبيق التوجهات والتوجيهات الجديدة. علينا أن نعترف، أن هذا (الفريق) غير مهيب للعمل من أجل التنمية الاجتماعية، لأنها أي التنمية الاجتماعية ليس وراءها مصالح اقتصادية للوبيات التي صنعتهم خلال الحقب الوزارية السابقة التي غادرت مواقعها مجبرة لا مختارة، صحيح أنها غادرت الوظيفة من الأبواب الرئيسية، لكن تأثيرها موجود وجاثم على هذه المرحلة، ولها الآن أبناء أوفياء يعملون في المواقع نيابة عنها، قد زرعتهم في مواقع وظيفية مهمة، وهنا سوف تكمن معضلة التنمية الاجتماعية في بلداننا في توجهاتها الجديدة، لأنهم سوف يقفون بكل ما أوتوا من قوة الحجة للعرقلة وليس لإزاحة المعوقات، وسوف يلجؤون إلى صناعة الحجج وتمتين قوتها الوهمية ضد مسارات اجتماعية عاجلة تلح عليها مصلحة بلداننا العليا، وهم بتلك البرمجية الالكترونية سوف يدخلون بلداننا في مآتهات الظرفية

وذلك بغية العمل بوعي كبير على عدم تلاقيهما، وتداخلهما خلال المرحلتين الراهنة والمقبلة التي تمر بهما بلداننا. والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو: هل كل المعنيين بعملية تطبيق هذا التوجه، مؤهلين لهذه المسئولية الوطنية؟

تساؤل نطرحه في ضوء التجربة في تطبيق الإصلاحات الكبيرة التي عرفتها بلداننا في مختلف القطاعات، السياسية، والديمقراطية، والاقتصادية والاجتماعية، فهي تجربة مليئة بالملاحظات الكبيرة التي تحول دون وصول استحقاقاتها كاملة للمواطنين، ومن خلالها، نجزم يقيناً، بأن هناك في مواقع مهمة جداً وحساسة جداً، فاعلين نضع تحتهم خطوط عريضة، سوف يعرفون مسيرة التنمية الاجتماعية الجديدة، ربما يكون السبب في عدم صلاحيتهم للمرحلة الجديدة، لأنهم لن يتمكنوا من تحرير أنفسهم من تبعات المرحلة الاقتصادية الماضية التي أنتجتهم برؤى ومفاهيم اقتصادية بحتة، وسوف يظلون أوفياء لها بامتياز، رغم أن المطلوب منهم الآن بعد تلك التوجهات الطارئة التركيز على التنمية الاجتماعية من تلك الأبعاد الاجتماعية والإنسانية، أو على الأقل إيجاد التوازن الطبيعي بين البنية الأساسية والتنمية الاجتماعية، ولن يتمكنوا حتى من ذلك، بسبب برمجتهم الاقتصادية الخالصة. وبما أن التنمية الاجتماعية تعد محطة العبور لمجابهة التطورات السريعة يوماً بعد يوم، والتي تضمن الاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية والتقنية للهروب من الركود المجحف الذي يهدد العديد من الدول بسبب اعتمادها على مصدر دخل محدود، لذلك تعد تنمية شاملة لجميع المجالات والجوانب التي تقوم عليها أعمدة بلداننا لتفادي السير خلف سياسة القطيع، والتقليد الأعمى لخطط تنموية مجتذبة من بيئات مختلفة دون النظر لجوهر الاحتياجات

هل من الممكن وضع سياسة اقتصادية دون سياسة تنموية اجتماعية؟ إذا طرحنا هذا السؤال على السياسيين، فسيكون جوابهم بالتأكيد هو النفي، لأن الهدف الرئيسي من أي سياسة اقتصادية هو ضمان حياة كريمة للمواطنين. فالغرض من العمل الاقتصادي للحكومات هو التماسك الاجتماعي. ومنطقياً، يمكن اعتبار السياسة الاقتصادية برمتها مكوناً من مكونات السياسة الاجتماعية، فالجهود المبذولة لزيادة الكفاءة والنمو الاقتصادي، وتحقيق التوظيف الكامل واستقرار الأسعار، وما إلى ذلك، تهدف في نهاية المطاف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطن المغربي.

وللظرفية الراهنة التي تعيشها بلداننا المغربية، بعدين مهمين جداً، أحدهما داخلي، وهو يمكن في حاجة مجتمعاتنا الملحة لتعزيز جوانب مهمة في التنمية الاجتماعية التي تمس كينونته البشرية بالدرجة الأولى، وقد ظهرت فعلاً مجموعة اختلالات كبيرة تمس أمننا الاجتماعي، وقد تنتقل سريعاً لتمس الأمن الشامل، وهو ما تم استدراكه عبر قلب تلك المعادلة بعد أن تركزت جهود دولنا على البنية الأساسية طوال العقود الماضية، وبالتالي، فإن التوجه الجديد، يدخل في السياقات الطبيعية للتنمية في البلدان المغربية. والثاني، خارجي، وهو يتداخل مع ما يحدث داخل محيطنا العربي من إكراهات حقيقية ضاغطة على أنظمتها تحت شرعية فقدان الحق في المآكل والمشرب والعمل... أي تلك التي تمس الوضع المعيشي للناس، ليس مهماً هنا أن يتم تفسير البعد الثاني، بأنه وراء التحول الجديد في بلداننا أو أن يكون وراء ضرورات التنمية في سياق تطورها التاريخي، أو يكون وراء البعدين معاً، الأهم، أن التحول قد جاء في توقيتته الزمني المناسب والملائم للبعدين معاً، والأهم كذلك، أن يدرك القائمين على التطبيق، خلفيات البعدين، واحتمالات تداعياتهما،

خمسة أسباب تجعلنا نعيش موقف متناقض من النظام



على فكرة أن تختار النظام بحكم أنه يمثل دون نقاش الخيار الأقل سوءاً مقارنة بالمعروض المسموح به من الخيارات، وهذا ما يجمع بين مشاعر كره النظام والرضا النسبي المكبوت بالنظام.

في الأخير خلافاً لما كان يسوق منذ بداية الحراك من بعض النخب بسبب طغيان الشعبية وضعف النضج السياسي وأحياناً بسبب نوايا خبيثة فإن النظام لن ينتهي بيولوجياً ولن يتآكل من الداخل وإنما بعد كل ما عايشناه من أحداث نحتاج إلى مشروع تغيير مجتمعي عملي ووظيفي لا يعتمد بالضرورة على تعبئة الجماهير بقدر ما يعتمد إقناع أكبر قدر من المواطنين الفاعلين للانخراط في عملية التغيير وليس التعبير عن الرغبة في التغيير. ولمن أراد مزيداً من التفاصيل فما عليه إلا قراءة كتاب: من أين نبدأ التغيير؟

التخويف والمؤامرة الذي يزرعه النظام كلما شعر بارتقاع مشاعر التذمر والرغبة في التغيير تضعنا أمام معادلة القبول بتقليص الحريات وسقف التطلعات مقابل الحفاظ على مستوى الاستقرار الحاصل، وهذا ما يجعلنا نرغب في التغيير ونخشى تكلفته ونزيد الإصلاح ولكننا لا نقاوم الواقع الذي نشككي منه، فبين الحاجة العملية لاستقرار النظام والرغبة الملحة للتخلص منه ضاعت بوصلة الاختيارات.

بقدر ما أن النظام يعتبر خيار مرفوض مبدئياً وغير مقنع لغالبية الجزائريين، أكدته الجماهير المشاركة في الأسابيع الأولى للحراك الشعبي والعزوف القياسي عن المشاركة في الانتخابات فإن النظام استطاع أن يمنع النمو الطبيعي لأي بديل سياسي ومجتمعي بالتمسك والتشكيك والحرمان من أدوات ومساحات النشاط، لكي يطرح نفسه كخيار وحيد بسبب قدرته الإبداعية على تعطيل البدائل في كل مرة، مما يعيدنا للمعادلة البوتلينية القائمة

لمؤسسات الدولة فإننا بقدر ما نستهنج استفراده بمصالح البلاد والعباد وغياب هوامش ترقية خارج دائرة النظام فإننا نخاف عليه لأنه بات الضامن الوحيد والأوحد لاستمرار شريان الحياة و تنظيم معاشنا و مصالحنا و يومياتنا.

بعد سلسلة الأخطار المحدقة بنا والانفلات القائم على شريطنا الحدودي تبين أن النظام قادر على حمايتنا من التهديدات الخارجية كما أنه يتمتع بقدرات أمنية تسمح له بضمان الاستقرار الداخلي مما يجعلنا نخاف عليه، إلا أننا نخاف منه لأنه نظام أمني لا يستطيع ضمان مستوى الاستقرار القادر على خلق تنمية وبعث النمو لأن الاستقرار القادر على انجازه قائم على القهر والقمع والاستبداد الناعم الذي يعطل روح الانتماء والإبداع والاستثمار مما يبقينا بالضرورة داخل سياق التآزم الذي يسهل عملية إعادة إنتاجه في كل مرة بأشكال وآليات متنوعة

كل هذه الأزمتنا بالإضافة لخطاب

نور الدين بكيس (أستاذ السوسولوجيا السياسية): لماذا يتناخف من النظام و نخاف على النظام؟

من خلال متابعتي لما رافق جريمة قتل جمال البشعة رحمه الله من نقاش ومواقف و قراءة لسيرورة ما بعد انطلاق الحراك أرى انه لا بد من مناقشة ما يلي:

نظراً لهشاشة مؤسسات الدولة وتبعية المطلقة للنظام وغياب الفصل بين السلطات، فإن أزمتنا النظام تتحول إلى أزمتنا مؤسسات الدولة وأزمتنا تهدد السير الحسن للبلاد ومصالح العباد، فمصير النظام لم يعد من الممكن فصله عن مصير البلاد، وبالتالي بقدر خوفنا على البلاد من سياسات بل تصرفات النظام وحرصاً على البلاد سرنا نبطن الرغبة في سلامة النظام.

نظراً لاستئثار النظام بأدوات السلطة وإدارة المجتمع ومصالح الناس في ظل معاداته ومحاربه له ميلاد أي قطاع خاص مستقل وتقصدته منع السير الحسن والناجح

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان